

# منتدى المستقبل: الشرق الأوسط الكبير/شمال إفريقيا

شراكة من أجل التقدم والمستقبل



شراكة من أجل التقدم والمستقبل  
المشترك مع منطقة الشرق  
الأوسط الكبير وشمال إفريقيا  
الرباط، المغرب  
كانون 11 - 10  
الأول/ديسمبر، ٢٠٠٤



رحّب الوزير باول ب٢٤ من سيدات  
الأعمال العربيات الشابات من دول  
عربية مختلفة في قاعة المعاهدات  
بوزارة الخارجية بمناسبة بدئهن برنامجاً  
من الدراسة والتدريب العملي يستمر ٤  
أشهر مع بعض أهم الشركات  
والمؤسسات الاستشارية شركات  
المحاماة الأميركية

Information Resource Center  
Public Affairs Section  
American Embassy in Cairo, Egypt  
<http://cairo.usembassy.gov/>  
**November 2004**

# المحتويات

## ● مقالات

- منتدى المستقبل " يسعى لزيادة التعاون بين مجموعة الثماني الاقتصادية والشرق الأوسط "
- محلل سياسى بارز يتوقع عدم حدوث تغيير فى السياسة الخارجية للولايات المتحدة فى الولاية الثانية لبوش
- الولايات المتحدة ترحب بعرض المغرب استضافة منتدى المستقبل
- طلبه من الشرق الأوسط وأوروبا وآسيا يتلمسون الديمقراطية عن كثب
- مبادرة شراكة الشرق الأوسط تعلن عن برامج جديدة
- سيدات أعمال عربيات يسعين للدراسة والتدريب فى الولايات المتحدة
- الدول الصناعية الثماني تطلق عدداً من المبادرات
- مبادرة الشراكة بين الولايات المتحدة والشرق الأوسط

## ● وثائق رئيسية

- ملخص رئاسة الاجتماع، الاجتماعات التمهيدية لمنتدى المستقبل: الشرق الأوسط الكبير / شمال إفريقيا
- الاستقرار فى الشرق الأوسط يتطلب دعماً مستمراً من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى
- شراكة من أجل التقدم والمستقبل المشترك مع الشرق الأوسط الكبير وشمال إفريقيا

## ● بيانات حقائق

- مبادرة الشرق الأوسط الكبير / شمال إفريقيا
- مبعوثون من الدول الصناعية الثماني الكبرى ودول الشرق الأوسط يناقشون فى نيويورك قضايا الإصلاح
- التزامات الولايات المتحدة تجاه النساء فى الشرق الأوسط
- مجموعة الثماني تطلق مبادرة بشأن الاستخدام الفعال للموارد
- مجموعة الثماني تصدر خطة لدعم الإصلاح فى الشرق الأوسط

## منتدى المستقبل "يسعى لزيادة التعاون بين مجموعة الثماني الاقتصادية والشرق الأوسط

من ديفيد شلبي، المحرر في نشرة واشنطن

واشنطن، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، ٢٠٠٤ - صرح مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاقتصادية والزراعية الأعمال التجارية، ألان لارسن، بان منتدى المستقبل سيفتح مجالات للتعاون بين دول منطقة الشرق الأوسط الكبير/شمال افريقيا ومجموعة الدول الثماني وهي تعمل سوية على النهوض بالظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لشعوب منطقتي الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وقال لارسن، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في ١٠ الجاري تناول المنتدى المقرر ان يعقد اولى اجتماعاته بالرباط، المغرب، يوم ١٠ كانون الأول/ديسمبر " كانت هناك بعض المخاوف وبعض التساؤلات حيال هذه المبادرة في وقت سابق الا ان كل تلك الأمور صارت خلفنا، وأعتقد ان بلدان المنطقة تترك ان المبادرة (هي مبادرة تعاونية بكل معنى الكلمة حيث يرمي هدفنا الى تعزيز قياداتها وجهودها للترويج للفرص والاصلاح النابعة من داخل المنطقة".

واشار لارسن الى ان بلدانا في المنطقة بدأت تتعاطى بالعديد من مشاريع ذات اتجاه اصلاحي بالاشتراك مع دول مجموعة الثماني . وتشمل هذه البرامج تبادل زيارات بين اعضاء البرلمانات، وتدريباً قضائياً واعلامياً . ودول المجموعة هي :كندا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، بريطانيا، الولايات المتحدة وروسيا.

وقال لارسن ان منتدى المستقبل سيوفر لجميع بلدان المنطقة اطارا أوسع كي تطلب الدعم لأهداف اصلاحات معينة ولمتابعة فرص اقتصادية جديدة.

وذكر لارسن عدة مبادرات ستجري مناقشتها في الاجتماع الافتتاحي للمنتدى وتشمل ما يلي :مشاريع تمويل مصغر لأصحاب مشاريع صغيرة، تأسيس مرفق اقليمي للقروض التجارية الصغيرة ضمن مؤسسة التمويل الدولية، وانشاء شبكة من الصناديق الاقليمية بين المؤسسات المالية في المنطقة.

وقد اقترح رجال أعمال كبار من المنطقة تأسيس فريق عمل حول الاستثمار كي تعمل مجموعة مؤسسات الأعمال مع مسؤولين حكوميين حول انشاء مناخ أصحح للاستثمار والتنظيم.

ومن بين المبادرات الأخرى قيد الدرس تأسيس مراكز تدريب على الأعمال التجارية، واقامة المشاريع، وانشاء برامج تدريب على محور الأمية.

كما تقوم حكومات تركيا وإيطاليا واليمن بتطوير ما يعرف بـ"حوار المساعدة على الديمقراطية" لعرض منبر لمناقشة الاصلاحات السياسية والديمقراطية.

واشار لارسن الى أن " لكل من هذه المبادرات مناصريها الأقوياء من داخل المنطقة "، واضاف ان المساعي من داخل المنطقة لتطوير هذه المشاريع ستعطي الأسس لهذه المباحثات التي ستجري في المغرب".

ومنتدى المستقبل هو ثمرة مبادرة مجموعة الثماني لتقديم دعم لبلدان الشرق الأوسط الكبير /شمال افريقيا في مجالات التطوير الاقتصادي والسياسي والاجتماعي .وفي عداد الدول المشاركة الى جانب مجموعة الثماني بلدان واقعة في منطقة جغرافية تمتد من المغرب غربا الى باكستان شرقا.

ولفت لارسن الانتباه الى ان المنتدى يهدف الى اقامة بنية منفتحة تجيز لبلدان المنطقة ان تتضمن وتشارك كما ترى ذلك مناسباً

## محلل سياسي بارز يتوقع عدم حدوث تغيير في السياسة الخارجية للولايات المتحدة في الولاية الثانية لبوش

ويقول إن العراق سيظل القضية الرئيسية

من وارنر روز - المحرر بنشرة واشنطن

واشنطن ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ - أعرب نورمان جيه أورنستاين وهو محلل سياسي بارز في شؤون الرئاسة الأميركية عن توقعه بعدم حدوث تغييرات سياسية كبيرة بالنسبة لأسس السياسة الخارجية خلال الفترة الثانية للرئيس بوش، وإن كان قد توقع أيضا حدوث شيء من التغيير في الأسلوب .

وأشار أورنستاين في مؤتمر متلفز عن طريق الفيديو عقد في فيينا يوم ٩ تشرين الثاني/نوفمبر مع مجموعة من الأكاديميين والإعلاميين، أن حكومة بوش ستطلع إلى "إحداث تغيير معتدل بالنسبة للأسلوب، وسيحاول أعضاء حكومته التوصل إلى وسيلة ما، قد تكون رمزية إلى حد كبير، يستطيعون بها التواصل وإقامة علاقات مع حلفائنا، وبصفة خاصة في أوروبا".

وأضاف أورنستاين، الباحث المقيم بمؤسسة أميركان إنتربرايز، إنه فيما عدا ذلك "لن يكون هناك أي تغيير كبير في أسس السياسة الخارجية للولايات المتحدة". واستشهد بسياسات بوش بالنسبة للقضايا الخاصة بالعراق والشرق الأوسط بصفة عامة، وارتفاع درجات الحرارة على سطح الكرة الأرضية، والمحكمة الجنائية الدولية، والسيطرة على التسليح، كأثلة على ما قاله .

وذكر أن التطورات في العراق ستكون قضية مركزية، وأنه "بناء على ذلك فإن الكثير مما يجري في السياسة الخارجية سيتوقف على ما يحدث في العراق خلال الأشهر القليلة القادمة". وأضاف أن ذلك يتضمن نتائج الهجوم العسكري على الفلوجة، وما إذا كانت الانتخابات ستجرى في كانون الثاني/يناير، ونتائج تلك الانتخابات. وستكون الحكومة العراقية الجديدة من الموضوعات المهمة أيضا، هي نوعية العلاقة التي ستربطها بالولايات المتحدة، ونوعية الوجود الذي سيكون للولايات المتحدة والأمم المتحدة والدول الأخرى في العراق بعد الانتخابات. ثم نوه بأن أفعال إيران وكوريا الشمالية ستكون مهمة أيضا .

ومن العوامل التي ستؤثر في تطبيق السياسة الخارجية، حسبما قال أورنستاين، العملية المعتادة لتشكيل الحكومة الأميركية الجديدة بعد تصيب بوش في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ .

وأعرب أورنستاين عن توقعاته بحدوث تغييرات في وزارة الخارجية الأميركية والوكالات المعنية بشؤون السياسة الخارجية، ولذلك فهو يرى أن العملية المعتادة لتعيين وجوه جديدة في الوزارة سيستغرق وقتا .

من ناحية أخرى، قال أورنستاين "إن الرئيس بوش على ما يبدو سيتولى بنفسه بصورة متزايدة وضع السياسة الخارجية للولايات المتحدة، بعد أن يتزايد اطمئنانه لما لديه من معلومات عن العالم، وبشأن ما يريد تحقيقه". وأشار إلى أن نائب الرئيس ديك تشيني سيواصل "القيام بدور قوي جدا".

ورغم أن الرئيس بوش حقق نصرا مؤكدا في الانتخابات بحصوله على غالبية أصوات الهيئة الانتخابية، مع حصوله على غالبية الأصوات الشعبية □ وأن سيطرة حزبه على الكونغرس تزايد، لكن ذلك لا يعني أنه يستطيع تحقيق كل ما يريد أو أنه محصن ضد الأمور السياسية المعتادة. فالكثير من القيادات الجمهورية في الكونغرس شرعوا بالفعل في التركيز على انتخابات منتصف المدة التي ستجرى في ٢٠٠٦ □ وعلى من سيكون المرشح للرئاسة في ٢٠٠٨ .

في تطور آخر قال أورنستاين إن أهم أوليات الرئيس بوش في فترة ولايته الثانية تتركز في موضوعين هما: إصلاح نظام الضمان الاجتماعي لكبار السن وإجراء إصلاحات رئيسية في نظام الضرائب. وتواجه بوش عقبات بالنسبة لكليهما. فاقترح بوش تخصيص أو استثمار جزء من أموال الضمان الاجتماعي سيتطلب تكلفة كبيرة للمرحلة الانتقالية، وهو ما سيكون صعبا نظرا لضخامة حجم العجز المالي للولايات المتحدة الذي بلغ ٤١٥ بليون دولار هذا العام. أما بالنسبة للضرائب فإن بوش لم يقدم أي اقتراح بعد، ولذلك فإنه حينما

يتم الانتهاء من إعداد خطة بشأنها، وهو ما سيستغرق وقتاً، سيكون بريق الفوز بانتخابات الرئاسة قد خبا، وبالتالي لن يحصل المشروع على تأييد من أعضاء الكونغرس مثلما كان سيحدث لو أن الاقتراح قُدم إليهم الآن.

## الولايات المتحدة ترحب بعرض المغرب استضافة منتدى المستقبل

أعمال المنتدى ستتمحور على الإصلاح السياسي والاقتصادي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

واشنطن، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر، ٢٠٠٤ - رحبت الولايات المتحدة بإعلان حكومة المغرب يوم ٩ الجاري بأنها ستستضيف الاجتماع الافتتاحي لمنتدى المستقبل بالرباط يوم 11 كانون الأول/ديسمبر القادم.

ويرمي منتدى المستقبل، وهو مبادرة تمخضت عن قمة مجموعة الثماني بيسي آيلاند، بولاية جورجيا الأميركية، إلى الترويج لتعاون أزيد بين دول المجموعة من جهة وبلدان منطقة الشرق الأوسط الكبير/شمال إفريقيا.

وسيجتمع المنتدى شخصيات حكومية واجتماعية ورجال أعمال من كل البلدان المذكورة لمناقشة برامج تستهدف إرساء قدر أكبر من الحرية والديمقراطية والرخاء في منطقة الشرق الأوسط الموسعة وشمال إفريقيا.

في ما يلي بيان وزارة الخارجية الأميركية بهذا الشأن:

بيان لأدم إيرلي

مكتب الناطق

9 تشرين الثاني/نوفمبر، ٢٠٠٤

الولايات المتحدة ترحب بالإعلان عن أول لقاء لـ"منتدى المستقبل" في الرباط، المغرب

أعلنت المملكة المغربية هذا اليوم أنها ستعقد الاجتماع الافتتاحي لمنتدى المستقبل بالرباط، يوم ١١ كانون الأول/ديسمبر، ٢٠٠٤ . ومنتدى المستقبل هو واجهة" الشراكة من أجل التقدم ومستقبل مشترك مع منطقة الشرق الأوسط الكبير وشمال إفريقيا "وهي الشراكة التي أطلقها الرئيس بوش وزعماء مجموعة الدول الثماني الآخرين إلى جانب قادة من سبع دول من المنطقة، وذلك في قمة المجموعة بيسي آيلاند في العام ٢٠٠٤ . وترحب حكومة الولايات المتحدة بإعلان الحكومة المغربية عن أول دورة لمنتدى المستقبل وتتطلع إلى الاشتراك في تروؤس اجتماع المنتدى هذا والمشاركة في منديات اخرى في المستقبل.

ويمكن الاطلاع على إعلان المملكة المغربية على العنوان التالي [www.maec.gov.ma/future](http://www.maec.gov.ma/future) :

## المغرب يستضيف "منتدى المستقبل" الذي سيعقد يومي ١٠ و ١١ كانون الأول/ديسمبر، 2004

### المنتدى يناقش الإصلاحات الاقتصادية والسياسية في الشرق الأوسط الكبير/شمال إفريقيا

واشنطن، ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، ٢٠٠٤ -تستضيف المملكة المغربية، والولايات المتحدة، بصفة الأخيرة الرئيسة الحالية لمجموعة الثماني (الاقتصادية أول اجتماع لـ"منتدى المستقبل" بالرباط، المغرب، يومي ١٠ و ١١ كانون الأول/ديسمبر المقبل. وسيناقش وزراء وقادة من القطاع الخاص وممثلون عن المجتمع المدني من منطقة الشرق الأوسط الكبير/شمال إفريقيا ومجموعة الثماني، قضية الإصلاحات السياسية والاقتصادية والتربوية.

وسيرأس الوفد المغربي وزير الخارجية محمد بن عيسى ووزير المالية فتح الله ولعلو، في حين يرأس الوفد الأميركي وزير الخارجية كولن باول ووزير المالية جون سنو.

وقد التقى أكثر من ٢٠ وزيراً من دول الشرق الأوسط الكبير ودول مجموعة الثماني وغيرهم في نيويورك في ٢٣-٢٤/٩ لبدء التحضيرات لمنتدى المستقبل. وبعد اللقاء قال الوزير بن عيسى ما يلي: "يشرفنا ان يعقد أول اجتماع لمنتدى المستقبل في المغرب. ونحن نتطلع الى مشاركة كافة بلدان منطقة الشرق الأوسط الكبير/شمال إفريقيا وبلدان مجموعة الثماني".

وبهذه المناسبة صرّح الوزير باول بما يلي: "إن مبادرة الشرق الأوسط الكبير/شمال إفريقيا تهدف الى دعم الجهود الإقليمية للإصلاح والتحديث، وهي تستجيب لجهود المنطقة الخاصة بتعزيز الديمقراطية والمشاركة الجماهيرية. وجميعنا يسلم بأن الإصلاح يجب ان ينشأ داخل المنطقة".

ومنتدى المستقبل هو واسطة" الشراكة من أجل التقدم والمستقبل المشترك مع منطقة الشرق الأوسط الكبير/شمال إفريقيا، "التي أطلقها الرئيس بوش وغيره من قادة مجموعة الثماني في قمة سي آيلاند في حزيران/يونيو ٢٠٠٤ بالاشتراك مع زعماء سبع دول من المنطقة هي أفغانستان والجزائر والبحرين والعراق والأردن وتركيا واليمن.

وسيوفر منتدى المستقبل وسيلة على المستوى الوزاري لتوسيع مشاركة مجموعة الثماني دعماً لجهود الإصلاح للمنطقة، وبالأخص لجهة تعزيز الديمقراطية والمشاركة المدنية وسيادة القانون وحقوق الانسان والانفتاح الاقتصادي. وستكون المداورات مرتبطة بشكل وثيق بحوارات موازية سيرعرض فيها مندوبون من المجتمعات المدنية ورجال الأعمال من المنطقة بصورة منتظمة على مجموعة الثماني فرصاً لدعم إصلاحات ديمقراطية واقتصادية وتربوية تتبع من داخل المنطقة. كما سيكفل التبادل العلني للأفكار والمشاركة الموسعة في طرح شتى الآراء ووجهات النظر بأن تتجاوب هذه الجهود بصورة ناجعة وتستجيب لشؤون واهتمامات أبناء المنطقة.

في ما يلي نص البيان الصحفي بهذا الشأن:

بيان صحفي

الدورة الأولى لمنتدى المستقبل تعقد في

الرباط في ١٠ و ١١ كانون الأول/ديسمبر، ٢٠٠٤

تستضيف المملكة المغربية، في مدينة الرباط في الحادي عشر من الشهر القادم، المشاركين في الجلسة الافتتاحية لمنتدى المستقبل، وهو الألية التي انبثقت عن مبادرة" الشراكة الخاصة بالتقدم والمستقبل المشترك مع الشرق الأوسط الكبير وشمال إفريقيا "التي تبناها قادة دول مجموعة الثماني في شهر حزيران/يونيو الماضي، خلال قمتهم الأخيرة في سي آيلاند) في الولايات المتحدة. (ومما تجدر الإشارة إليه بشكل خاص أنه تم تبني المبادرة بحضور عدد من رؤساء دول الشرق الأوسط الكبير وشمال إفريقيا .

وقد تم الاتفاق على أن تقوم المملكة المغربية بتنظيم هذا اللقاء واستضافة المشاركين فيه خلال اجتماع وزراء خارجية عدد من دول منطقة الشرق الأوسط الكبير وشمال إفريقيا ووزراء خارجية مجموعة الثماني في مدينة نيويورك في ٢٤ أيلول/سبتمبر، 2004.

وسيشترك في رئاسة مؤتمر الرباط كل من المملكة المغربية، بوصفها الدولة المضيفة، والولايات المتحدة التي تتولى حالياً رئاسة مجموعة الثماني. هذا وسيسبق افتتاح المؤتمر الرسمي، اجتماع تحضيرى في العاشر من كانون الأول/ديسمبر يشارك فيه كبار المسؤولين.

وسيعقد اجتماع الحادي عشر من كانون الأول/ديسمبر على مستوى وزراء خارجية ومالية أكثر من عشرين دولة من دول الشرق الأوسط الكبير وشمال إفريقيا، ونظرانهم من مجموعة الثماني. كما سيشترك في هذا اللقاء ممثلون عن كثير من المنظمات الدولية والإقليمية.

وسيتناول برنامج عمل هذا الاجتماع الأول لمنتدى المستقبل طرق ووسائل تعزيز انخراط دول المنطقة الاستراتيجي في التوصل إلى تحديد وتطبيق الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي تم الإعراب عنها، بشكل خاص، في مؤتمر قمة الجامعة العربية التي عقدت في تونس في أيار/مايو، ٢٠٠٤ □ وفي اجتماعات ومنتديات أخرى في المنطقة.

وتأتي هذه الجهود ضمن إطار شراكة صريحة وإيجابية، تحترم رغبة الدول، والأوضاع المميزة لكل دولة ووتيرة تقدمها بحيث تكون متناسبة مع ظروف كل دول من دول المنطقة ومترابطة مع آليات التعاون الإقليمية الراهنة المعمول بها، مع الاهتمام بالتشجيع على تسويات عادلة ودائمة للنزاعات في المنطقة.

ومنتدى المستقبل، كما يُستدل من اسمه، هو كيان للحوار وتبادل الآراء. وهو آلية ستكون، بناء على الفكرة التي انبثقت منها وعلى هيكليتها، مرنة ومفتوحة أمام جميع دول المنطقة التي ترغب في المشاركة فيها.

## طلبة من الشرق الأوسط وأوروبا وآسيا يتلمسون الديمقراطية الأميركية عن كثب

### طلبة برامج التبادل يقومون بزيارة مراكز الاقتراع ودراسة العملية الانتخابية الأميركية

من فيليس مكينتوش، المحررة في نشرة واشنطن

واشنطن، ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، ٢٠٠٤ - أمضى ثلاثة وثلاثون طالباً من ستة عشر بلداً في الشرق الأوسط وأوروبا الشرقية وجنوب ووسط وجنوب شرق آسيا، يوم الانتخابات الأميركية، الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر، بالتعرف على الكيفية التي تنتخب بها الولايات المتحدة زعماءها ومشاهدة الديمقراطية أثناء ممارستها في مركز للاقتراع في واشنطن .

فبعد جلسة إعلامية عن عملية الانتخاب الأميركية في مبنى وزارة الخارجية، توجه الطلبة سيراً على الأقدام إلى مدرسة جفرسون الإعدادية القريبة حيث جلسوا يراقبون سكان الحي أثناء إدلائهم بأصواتهم، وتحصوا نموذجاً لبطاقات الاقتراع، وطرحوا الأسئلة على المسؤولين المحليين عن الانتخابات .

وبمضي هؤلاء الطلبة، الذين تتراوح أعمارهم ما بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة، سنة في الولايات المتحدة حيث يعيشون ويدرسون ضمن برنامج وزارة الخارجية تبادل زيارات ودراسة الأحداث) يس (المخصص لطلبة من دول يشكل المسلمون غالبية سكانها، ومن خلال برنامج تبادل قادة المستقبل المحتملين) فلكس □ (المخصص لطلبة من الدول التي كانت تشكل في السابق جزءاً من الاتحاد السوفييتي .

والطلبة الثلاثة والثلاثون الذين شاركوا في برنامج يوم الانتخابات هم من أفغانستان وأرمينيا وبيلاروس ومصر وإندونيسيا وقرغيزستان ولبنان ومولودفا وباكستان والفلبين وروسيا وسوريا وتركمانستان وأوكرانيا والصفة الغربية واليمن . ويعيشون في الولايات المتحدة مع عائلات تستضيفهم ويدرسون في مدارس في منطقة مدينة واشنطن .

وقال روبرت برسيكو، رئيس قسم برامج الشبيبة في مكتب الشؤون التعليمية والثقافية في وزارة الخارجية إن يوم الانتخابات وفر للطلبة "فرصة فريدة للاطلاع عن كثب على كيفية عمل العملية السياسية".

وقد تحدى برسيكو الشبيبة بابتداع طرق يفسرون عبرها ما شاهدوه عن ممارسة الديمقراطية الأميركية لأصدقائهم وأفراد عائلاتهم في أوطانهم .

وأشار طلبة من عدد من البلدان، من أفغانستان حتى اليمن ومن أرمينيا حتى سوريا، إلى أن لدى مواطني بلدانهم قدراً كبيراً من الاهتمام بهذه الانتخابات . وقال طالب من باكستان يشارك في برنامج "يس" : "إن الناس يهتمون بها لأن لدينا علاقات مع الولايات المتحدة، ويتعين علينا أن نعمل معا".

وقد نظر بعضهم إلى الانتخابات من منظور ما لها من تأثير على الصعيد العالمي . وقالت فتاة من أرمينيا تشارك في برنامج " فلكس" : "إن أميركا دولة بالغة القوة وبالتالي فإنها) أي الانتخابات الأميركية (مهمة ليس فقط بالنسبة لأميركا وإنما بالنسبة لكل الدول".

وقال طالب من الفلبين يشارك في برنامج "يس" : "إن العالم بأسره يراقب هذه الانتخابات . إن هذه الانتخابات لن تقرر مصير الولايات المتحدة وحسب، وإنما مصير العالم أيضاً".

وأعرب عدد من الطلبة الأفغان عن شعورهم بحماس خاص لكونهم يشاهدون الانتخابات الأميركية، التي جرت بعد أقل من شهر واحد من إجراء أول انتخابات ديمقراطية في تاريخ أفغانستان . وقد أعرب هؤلاء عن بعض الأسف لأنهم كانوا يعيشون بعيدين عن وطنهم أثناء ذلك الحدث التاريخي، وإن كان شاب منهم قد أعرب عن سعادته " لرؤية أفراد الشعب الأميركي متحمسين للإدلاء بأصواتهم واختيار زعيم أميركا الجديد".

وأعربت فتاة أفغانية عن اهتمامها بالكيفية التي قد تؤثر بها نتائج الانتخابات الأميركية على تحقيق مزيد من التقدم في بلدها، حيث أطاحت الولايات المتحدة بنظام حكم طالبان القمعي. وقالت: "إن المرأة تتمتع الآن بحق الدراسة والتصويت والعمل. إن ما يحدث في أميركا سيكون مهماً جداً بالنسبة لأفغانستان".

وقال الطلبة إنهم تتبّعوا أبناء حملة الانتخابات الرئاسية بكل اهتمام. وقد شاهد معظمهم المناظرات المتلفزة التي جرت بين الرئيس جورج بوش ومناقسه السناتور جون كيري، وكثيراً ما ناقشوا الحملة الانتخابية مع أصدقائهم في المدرسة ومع العائلات التي تقوم باستضافتهم. وأعرب الكثيرون منهم، مثلهم في ذلك مثل المواطنين الأميركيين، عن تفضيلهم لأحد المرشحين على الآخر وكانوا متشوقين لمتابعة نتائج الانتخابات على شاشات التلفزيون.

كما أعربوا عن دهشتهم لاستحواذ الحملة على اهتمام المراهقين الأميركيين وحتى الأولاد الأميركيين الأصغر سناً. وقال شاب من باكستان: "إن الأمر يختلف عما هو عليه في بلدنا حيث يهتم كبار السن بالانتخابات ولكن الشباب المراهقين لا يهتمون بها ولا يعون أمرها. إن المراهقين هنا متحمسون جداً، ويضعون الشارات على ملابسهم والملصقات على سياراتهم. وقد شاهدت الجدل في المدرسة بين مؤيدي كل من الحزبين حيث يناقش الطلبة الأمور السياسية ويتجادلون فيما بينهم".

وقد أبدى الطلبة، أثناء زيارتهم لمركز الاقتراع، اهتماماً خاصاً بكيفية صيانة الولايات المتحدة الانتخابات من عمليات الاحتياطي، كإدلاء الناخب بصوته أكثر من مرة. وقد أوضح المسؤولون عن الانتخابات لهم كيف تقوم مراكز الاقتراع بالتحقق في قوائم الناخبين المسجلين وتفرض على الناخبين التوقيع على بطاقة أو سجل قبل التصويت، كما شرحوا لهم وجود سجل ورقي يدعم عملية الاقتراع بواسطة شاشات آلات الكمبيوتر الحديثة.

ثم اختتم الطلبة نشاطات يوم الانتخابات بزيارة إلى إذاعة صوت أميركا في واشنطن العاصمة، حيث أعرب عدد من الطلبة الأفغان عن سعادة بالغة لتعرفهم شخصياً على مراسلين ومذيعين يعرفون أصواتهم من خلال استماعهم إليهم في أفغانستان. وتجدد الإشارة إلى أن أصوات الطلبة سترسم قريباً هي أيضاً في بلدانهم لأن موظفي صوت أميركا اغتتموا فرصة وجودهم هناك فأجروا مقابلات معهم حول مشاهداتهم وانطباعاتهم في الولايات المتحدة.

وبحلول نهاية اليوم، كان بعض الطلبة يشعرون بأنه قد أتيت لهم فرصة مشاهدة التاريخ أثناء تسطيره. وقال فتى من باكستان: "إن هذه هي انتخابات في غاية الأهمية، وإنني أشعر بفخر كبير لأنني سأستطيع أن أقول في يوم من الأيام مستقبلاً إنني كنت في واشنطن العاصمة يوم جرت تلك الانتخابات".

## مبادرة شراكة الشرق الأوسط تعلن عن برامج جديدة

### وزارة الخارجية تقول إن تمويل البرامج سيتم من مخصصات تبلغ ١٨,٥ مليون دولار

واشنطن ٢٤ تشرين أول/أكتوبر -- أضافت مؤسسة مبادرة شراكة الشرق الأوسط إلى برامجها الحالية برامج جديدة يكلف تنفيذها ١٨ مليوناً ونصف المليون دولار من أجل تعزيز الإصلاحات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا .

وجاء في بيان صحفي أصدره آدم إيرلي نائب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أن الكونغرس كان قد رصد في ميزانيات الأعوام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ مبلغ ٢١٨ مليون دولار لتمويل برامج مبادرة شركة الشرق الأوسط . ويقول المسؤولون في الحكومة إنهم يسعون إلى إقناع الكونغرس برصد مبلغ ١٠٠ مليون دولار في السنة المالية القادمة ٢٠٠٥ . وتهدف مبادرة شراكة الشرق الأوسط إلى دعم الإصلاحات في المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية مع التأكيد بشكل خاص على دور المرأة .

في ما يلي نص إعلان وزارة الخارجية المتعلق ببرامج مبادرة شراكة الشرق الأوسط الجديدة:

وزارة خارجية الولايات المتحدة

مكتب المتحدث الرسمي

22 تشرين أول/أكتوبر ٢٠٠٤

بيان من آدم إيرلي نائب المتحدث الرسمي

مبادرة شراكة الشرق الأوسط تخصص نحو ٢٠ مليون دولار لتمويل برامج الإصلاح الإضافية

تعلن مبادرة شراكة الشرق الأوسط عن تقديم منح جديدة إضافية بمبلغ ١٨ مليوناً ونصف المليون دولار للدعم المالي الاقتصادي كجزء أساسي من سياستها الشاملة لدعم الإصلاحات المحلية الأصلية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا . ويسر مبادرة شراكة الشرق الأوسط أن تعلن عن إحدى عشرة منحة جديدة ضمن البرنامج الإعلاني الدائم، وسبع منح شراكة جامعية في ست دول أو مناطق، ومنحة لبرنامج شراكة المدارس، وعن برنامج أساسي لإيجاد وتطبيق برنامج تفاعلي عن طريق الإنترنت في الأردن لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

وستخصص أموال منح مبادرة شراكة الشرق الأوسط لدعم برامج كبرنامج التدريب على الوسائل البديلة لتسوية النزاعات بهدف دفع الإصلاح القانوني، وتطوير إمكانيات التواصل الاجتماعي وقدرة المجتمع على مساعدة نفسه بنفسه، وتنمية طاقات المرأة القيادية، وتطوير مهارات العمل التجاري والاتصال، وتعزيز التعليم التمهيدي والابتدائي الشامل . إذ ستخصص سبع منح شراكة جامعية يبلغ مجموعها نحو ٧٠٠ ألف دولار لتحسين نوعية التدريس والبحث والمواد في مجالات الإصلاح الرئيسية وتعزيز الطاقات المكتتبية والإدارية في الجامعات العربية . وسترصد أموال هذه المنح لتمويل برنامج شراكة المدارس الإقليمي للعمل على تعزيز التعليم التمهيدي والابتدائي في المنطقة بأسرها عن طريق وضع مناهج تفاعلية لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية كجزء من المبادرة التعليمية الأردنية .

وستنصب جهود الإصلاح بصورة أساسية على الإصلاح الاقتصادي والسياسي والتعليمي وتخويل المرأة في كل من الأردن والجزائر والمغرب وتونس ومصر والصفة الغربية وغزة . وقد اقترحت الجهات المتلقية للمنح إقامة روابط مبتكرة بين المنظمات غير الحكومية والوزارات الحكومية والمجتمع المدني والمؤسسات التجارية .

والمعروف أن مبادرة شراكة الشرق الأوسط هي مبادرة رئاسية هدفها دعم جهود الإصلاح الاقتصادي والسياسي والتعليمي في الشرق الأوسط وتوسيع المجالات أمام كل سكان المنطقة وخاصة النساء والشباب . ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات عن المبادرة

وبرامجها بالرجوع إلى موقعها على الإنترنت <http://mepi.state.gov>

## سيدات أعمال عربيات يسعين للدراسة والتدريب في الولايات المتحدة

### مبادرة الشراكة الأميركية مع الشرق الأوسط تستضيف ٤٢ متدربة

من ديفيد شلبي، المحرر بنشرة واشنطن

واشنطن ٢٧ تموز/يوليو ٢٠٠٤ - من المقرر أن تصل إلى الولايات المتحدة في شهر آب/أغسطس ٤٢ من سيدات الأعمال العربيات الشابات للمشاركة في برنامج تدريب مدته أربعة أشهر يستهدف صقل مهاراتهم في مجال إدارة الأعمال التجارية وتوفير الفرصة لهن للاطلاع على ممارسات الأعمال التجارية بالولايات المتحدة في بعض أشهر الشركات الأميركية .

البرنامج برعاية مبادرة الشراكة الأميركية مع الشرق الأوسط التابعة لوزارة الخارجية بالمشاركة مع مكتب الشؤون الثقافية والتعليمية التابع لوزارة نفسها . والسيدات المشاركات في البرنامج ينتمين إلى غالبية الدول العربية .

وطبقا لما تقوله سونيا فرانسيسكي وهي عضو في الفريق المنسق للبرنامج فإن النساء العربيات المشاركات ينتمين إلى طائفة عريضة ومنوعة من التخصصات التعليمية والمهنية .

فهي تقول " إن بعضهن تلقين دراستهن الجامعية في مجال الفنون الحرة أو اللغات أو الهندسة أو الكيمياء .وبعضهن حصلن على دراسات عليا في القانون أو العلوم التطبيقية، في حين أن بعضا منهن لديهن خبرة تقدر بثلاث أو أربع سنوات في مجال الأعمال التجارية " .

وأضافت " أن من بين الصفات الفريدة لهذا البرنامج هي أننا بذلنا جهدا للوصول إلى مستوى القاعدة الشعبية، بالعمل مع جهات مثل منظمة أميد إيسيت وغرفة التجارة الأميركية لكي نجد مجموعة متنوعة من النساء الشابات تكون الكثريرات منهن قد مررن بتجربة الدراسة الجامعية " .

وكان الفريق الذي تولى تنسيق البرنامج يأمل أثناء اختيار المشاركات فيه أن يتمكن من العثور على مجموعة من النساء يكن قد أظهرن بالفعل إرادة قوية ورغبة في تحمل المخاطر الضرورية الملازمة لتولى أدوار القيادة في المستقبل في قطاع الأعمال التجارية بالشرق الأوسط .

ومن المقرر أن يبدأ البرنامج بتدريب أو دراسة أكاديمية مدتها شهر في إحدى كليات التجارة بالولايات المتحدة . وسوف تدرس المتدربات اللاتي سيلتحقن بالمستوى الأساسي في كلية فوكوا للدراسات التجارية بجامعة ديوك العريقة، أما المتدربات على إدارة الأعمال فسوف يدرسن بكلية غوازييتا للدراسات التجارية بجامعة إيموري الشهيرة . وسوف تدرس المتدربات مناهج على مستوى دراسات الماجستير في إدارة الأعمال .

وبعد استكمال الدراسة ستبدأ السيدات العربيات برنامج التدريب العملي الذي يستغرق ثلاثة أشهر . وقد أعد فريق تنسيق البرنامج الترتيبات اللازمة لتمكين المشاركات من ممارسة وظائف مع بعض أكبر الشركات الأميركية .

فستعمل المتدربات مع شركات مثل ديزني للمتنتزهات والأعمال الفنية ومايكروسوفت لبرامج الكمبيوتر وفايزر للأدوية وفريتيو لي للمنتجات الغذائية، وجنرال إلكتريك للأجهزة والمعدات وجنرال موتورز للسيارات ولوسنت للتكنولوجيا وغاب للملابس وهبوليت باكارد للتكنولوجيا، وبركتور أند غامبل المتنوعة المنتجات، بالإضافة إلى عدد من كبرى شركات الاستشارات والقانون .

ومن المقرر أن يشاركن في طائفة عريضة ومنوعة من الأنشطة تتضمن إدارة الموارد البشرية والتحليل القانوني والتخطيط الاستراتيجي ومراجعة المشروعات والتسويق والهندسة .

وأشارت فرانسيسكي إلى أن هذه تعد فرصة فريدة للعديد من السيدات المشاركات في البرنامج اللاتي يعملن حاليا في مجالات لا تمت بصلة إلى دراستهن الأكاديمية. وأضافت "إننا حينما قمنا باختيار مجال التدريب المناسب للمشاركات بذلنا جهدا لكي نتيح لهن فرص العمل اللاتي كن يسعين إليها. على سبيل المثال ستعمل الحاصلات على مؤهل في القانون في شركات قانونية".

كما سعى فريق التنسيق أيضا إلى إيجاد فرص تدريب لبعض المشاركات بحيث تتناسب مع ما يمارسنه في الوقت الراهن من عمل. فهناك سيدة عمانية تعمل في مجال السياحة ستحصل على فرصة تدريب مع شركة ديزني، بينما ستحصل سيدة قطرية تعمل في مجال الأزياء وتصميم الملابس على فرصة تدريب مع شركة غاب.

والأهم من ذلك حسبما تقول هو "أن التكاليف ستكون قابلة للتمديد أو التوسع" بالنسبة للسيدات بما يجبرهن على مطالبة أنفسهن ببذل المزيد ومعرفة قدراتهن بدرجة أكبر".

وأضافت "نأمل أن تعود السيدات من هنا ولديهن فهم أفضل وإدراك أكبر لمجموعة الفرص المتاحة لهن، خاصة مع تحسن العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والشرق الأوسط".

وأشارت فرانسيسكي إلى أن بعض المشاركات في برنامج التدريب أعربن عن رغبتهن في أن يكون لكل منهن مشروعها التجاري الخاص في المستقبل. ونأمل أن يتمكن من خلال التدريب في الحصول على المهارات الضرورية التي ستنجح لهن تحمل هذه المخاطرة".

وبالإضافة إلى ذلك فإن البرنامج سيوفر -- حسبما قالت - مزايا وفوائد للشركات الأميركية المشاركة فيه، إذ إنه "يتيح لها فرصة بداية علاقات جديدة مع المنطقة". وإن بعض الشركات قد تكون تتطلع إلى توسيع نطاق أعمالها في المنطقة وقد تكون راغبة في تعيين عاملين لديها من المنطقة.

وقالت فرانسيسكي إن تلك الشركات على أقل تقدير "ستكسب أو ستستفيد من وجود شخص له وجهة نظر مختلفة يستطيع أن يمدّها بفهم أفضل لكيفية تشغيل المشروعات التجارية بالشرق الأوسط".

جدير بالذكر أن مبادرة الشراكة مع الشرق الأوسط بدأتها حكومة بوش لدعم التطور الاقتصادي والسياسي والتعليمي في الشرق الأوسط والدعوة لإتاحة الفرص أمام النساء في المنطقة.

وسبق للمبادرة أن تولت رعاية مؤتمرات عديدة وورش عمل للتدريب بالمنطقة حول موضوعات تتنوع بين قواعد التجارة وأعمال البنوك والإصلاح القانوني والجمركي. لكن هذه هي المرة الأولى التي تستضيف فيها مبادرة الشراكة مع الشرق الأوسط زوارا متخصصين أو بمعنى أصح زائرات متخصصات في مجالات معينة للتدريب في الولايات المتحدة. ويأمل فريق تنسيق البرنامج أن يصبح التدريب برنامجا سنويا مستمرا.

## الدول الصناعية الثماني تطلق عدداً من المبادرات

والبيت الأبيض يؤكد أن الديمقراطية والازدهار في الشرق الأوسط موضوعان أساسيان في القمة

سي آيلاند، جورجيا، ٨ حزيران/يونيو، ٢٠٠٤ -يقول مسؤول رفيع المستوى في البيت الأبيض إن من المتوقع أن يطلق قادة الدول الصناعية الرئيسية في العالم إضافة إلى روسيا خلال اجتماعهم الراهن، عددا من المبادرات تهدف إلى نشر الديمقراطية والنمو في الشرق الأوسط، ومكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل، وتعزيز حفظ السلام وتحقيق أهداف أخرى.

وقال جيم ولكنسون، نائب مساعد الرئيس بوش، في مؤتمر صحفي عقده في ٧ حزيران/يونيو، عشية انعقاد قمة الدول الثماني في سي آيلاند بولاية جورجيا، إن مبادرة الشرق الأوسط التي تتوخى تعزيز الحرية، والديمقراطية والازدهار في المنطقة ستكون القضية الرئيسية التي يناقشها رؤساء الدول الثماني وقادة مدعوون من أفغانستان، الجزائر، البحرين، العراق، الأردن، تونس، تركيا واليمن.

وقال إنه منذ أن اقترح الرئيس بوش المبادرة في تشرين الثاني/نوفمبر، ٢٠٠٣ □ اكتسبت المبادرة تأييدا في المنطقة.

وقال ولكنسون إن من المتوقع أن يتخذ قادة الدول الثماني إجراءات جديدة بالنسبة إلى أسلحة الدمار الشامل، وسلامة السفر، وحفظ السلام، والفقر، ومرض الأيدز، والشلل، والمجاعة وتغير المناخ .

وأضاف، إنهم أيضا سيجتمعون مع قادة من أفريقيا.

والدول الاقتصادية الثماني هي :كندا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأميركية، زائد روسيا.

في ما يلي نص المؤتمر الصحفي الذي عقده ولكنسون :

(بداية النص)

البيت الأبيض

مكتب السكرتير الصحفي

(سي آيلاند، جورجيا)

7حزيران / يونيو، 2004

مركز وستن للاستجمام والمؤتمرات في سافانه، جورجيا

إننا نتوقع أن يوافق القادة هذا الأسبوع على اتخاذ إجراءات جديدة لعمل ما يلي :هذه بعض المواضيع الرئيسية، وسأتحدث بعد ذلك عن بعض السياسات .أولا، تعزيز الحرية، والإصلاح الديمقراطي والازدهار في الشرق الأوسط الكبير، ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل، وتقوية التعاون الدولي في الحرب على الإرهاب، وتوسيع جهود صنع السلام في العالم، وترويج النمو الاقتصادي وتوسيع التجارة، واستخدام جهود القطاع الخاص للمساعدة على تخفيف حدة الفقر، وزيادة الجهود إلى حد كبير لمكافحة الأيدز، والشلل والجوع، وحماية بيئتنا .وسأستعرض بعض السياسات التي سيناقتشونها وبعض الاتفاقات التي نتوقعها هذا الأسبوع.

وكما تعلمون لدينا وفود زائرة .وسيجتمع قادة الدول الثماني مع قادة أفغانستان، الجزائر، البحرين، الأردن، تونس، تركيا، اليمن، ونحن متحمسون جدا للترحيب برئيس العراق الجديد، الذي سيأتي هذا الأسبوع.

وللتذكير فقط، كما ستقول الدكتورة رايس في وقت لاحق من هذا الصباح، قبل أكثر قليلا من سنة، كانوا محكومين (العراقيون من) قبل طاغية شيرير .والآن لديهم رئيسهم الحر الأول الذي سيكون هنا هذا الأسبوع .ونحن متحمسون جدا لذلك.

وسيناقش القادة أيضا مع هؤلاء القادة من الشرق الأوسط، والرئيس وبقية الدول الثماني مبادرة الرئيس للشرق الأوسط، التي سببرني أن أتحدث عنها فيما بعد .

وهذا الأسبوع أيضا، سنتوسع الدول الثماني وتضم قادة من الاتحاد الأفريقي هي غانا، السنغال، جنوب أفريقيا، نيجيريا وأوغندا . وسوف يكونون هنا أيضا.

القضايا الرئيسية: من الواضح أنها ستكون مبادرة الشرق الأوسط الكبير . وكما تذكر، في تشرين الثاني / نوفمبر، ٢٠٠٣ □ أعلن الرئيس بوش استراتيجيته المتطلعة إلى الأمام، المتمثلة بالحرية ليعلن الحرية، والديمقراطية والازدهار في منطقة الشرق الأوسط الكبير . وقد سعت هذه المبادرة، عندما كشف الرئيس النقاب عنها، إلى توسيع الحرية في المنطقة بزيادة الفرص أمام الديمقراطية كي تزدهر، وضمن أشياء أخرى، توفير التعليم، والتنمية والمساعدة التجارية .

ومنذ أن كشف الرئيس النقاب عن هذه المبادرة التي ستكون جزءا رئيسيا من نشاطات هذا الأسبوع، ازداد التأييد لها في المنطقة . وقد رأيت جميعا، قادة الأعمال، والقادة السياسيين والمدنيين الذين أصدروا نداءات من أجل الإصلاح . وسأنقل فقرات من قمة الجامعة العربية التي عقدت في ٢٢ و ٢٣ أيار/مايو الماضي، والتي أعلنوا فيها تصميمهم على " إرساء أساس متين للديمقراطية " .

ونحن نتوقع أن يجتمع الرئيس ونظراؤه مع قادة الشرق الأوسط حول هذا الموضوع وأن يطلقوا برنامج شراكة جديدا هذا الأسبوع . ونتوقع أيضا أن يعلن القادة أخبارا مهمة على تلك الجبهة .

وعن قضية عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل، أنتم ملمون بمبادرة الأمن من انتشار الأسلحة التي أعلنها الرئيس والتي أدت إلى نجاح كبير، بما في ذلك النجاح في اعتراض السفينة بي.بي.سي . الصين، التي كانت مليئة بأسلحة في طريقها إلى ليبيا . وأجزاء تلك الأسلحة مختزنة الآن بأمان في أوكريدج، تنيسي، في مجمع. 12-٧

وهذا الأسبوع نتوقع أن يضع قادة الدول الثماني اللمسات الأخيرة على مبادرة جديدة لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك توسيع مبادرة الرئيس للأمن من انتشار الأسلحة، التي تعزز، كما تعلمون، الاستخبارات العسكرية والتعاون في تنفيذ القانون لإيقاف شبكات انتشار الأسلحة هذه.

وعن تعزيز التعاون الدولي في الحرب على الإرهاب، يتوقع أن يعلن قادة الدول الثماني مبادرة جديدة كبرى لتعزيز أمن السفر الدولي مع تسهيل التجارة والسفر . ونحن نتوقع من القادة أن يلتزموا بتنفيذ تحسينات في تمحيص قوائم ركاب الطائرات، وزيادة تقاسم المعلومات بالنسبة إلى الأخطار بين وكالات تنفيذ القانون الدولية، وتسريع الجهود لتدمير أنظمة الصواريخ المطلقة عن الكتف كما تعرفونها .

وعن قضية حفظ السلام، نتوقع من قادة الدول الثماني أن يصادقوا على مبادرة دفعنا بها إلى الأمام نحن في الولايات المتحدة لتوسيع جهود حفظ السلام الدولية، بما في ذلك خطة لمدة خمسة أعوام لتدريب ٧٥,٠٠٠ من حفظة السلام الجدد . ونتوقع منهم أيضا أن يوافقوا على إنشاء آلية دار مقاصة للمساعدة على تنسيق مساعدات الدول الثماني في حفظ السلام وترتيب دعمي جديد من وسائل النقل والتشهيلات لبعثات حفظ السلام.

وعن موضوع الاقتصاد والتجارة، الولايات المتحدة كما تعلمون، هي المحرك الأساسي لانتعاش الاقتصاد العالمي . وهذا الأسبوع سيبحث الرئيس القادة الثمانية الآخرين على القيام بإجراء حاسم لتنشيط النمو في اقتصاداتهم، مثلما فعل هنا في الداخل . وقد رأيت أرقام الوظائف في الآونة الأخيرة، وحمل هؤلاء القادة على العمل معا ووضع جولة الدوحة من مفاوضات منظمة التجارة العالمية على المسار الصحيح مرة أخرى من أجل نهاية ناجحة.

وعن موضوع تشجيع المشاريع الصغيرة الحرة للمساعدة على استئصال الفقر، يتوقع قادة الدول الثماني أن يطلقوا مبادرة جديدة هذا الأسبوع لاستخدام القطاع الخاص في مساعدة العالم النامي على تطوير وظائف، وتخفيض الفقر، وزيادة الوصول إلى المساكن والمياه

النقية، وتحسين الاستثمار ومناخ الأعمال، وتسهيل تحويلات الـ ١٠٠ بليون دولار سنويا تقريبا التي يرسلها المهاجرون إلى عائلاتهم وبلادهم الأصلية.

وعن موضوع الأيدز، نتوقع من قادة الدول الثماني أن يصادقوا على إنشاء حملة عالمية جديدة ضد الأيدز لتسريع الجهود لتطوير لقاح ضد الأيدز. وكما تعلمون، فإن الرئيس ملتزم التزاما قويا بمكافحة هذا المرض على صعيد عالمي. وهذه الحملة ستبني على ريادته في مكافحة الأيدز بخطته المؤلفة من ١٥ بليون دولار للاغاثة من هذا المرض .

وعن قضية المجاعة، الولايات المتحدة هي زعيمة العالم في مساعدات الأغذية، وقد قدمت ما قيمته ١,٤ بليون دولار من مساعدات الطوارئ □ وكما تعلمون، حوالي ٥٦ بالمئة من جميع التبرعات لبرنامج الغذاء العالمي عام ٢٠٠٣. ونتوقع أن يناقش قادة الدول الثماني مقترحات جديدة للمساعدة على مكافحة الجوع، بما في ذلك مبادرة جديدة تساعد على إنهاء الفقر في القرن الأفريقي في أماكن أمثال أريتريا، الصومال وإثيوبيا.

وفي ما يتعلق بالشلل، كما تعلمون، إن الولايات المتحدة هي الداعم الرئيسي في العالم لجهود استئصال الشلل. ونحن نتبرع بأكثر من بليون دولار، وقد تبرعنا بأكثر من بليون دولار منذ إطلاق مبادرة استئصال الشلل عام ١٩٨٨. ونتوقع أن يلزم قادة الدول الثماني أنفسهم هذا الأسبوع بالعمل معا ومع دول أخرى مانحة لضمان أننا نساعد على تحقيق هدف استئصال الشلل بحلول عام ٢٠٠٥.

وأخيرا، نتوقع من قادة الدول الثماني هذا الأسبوع أن يطلقوا مبادرة جديدة هي الميثان من أجل شراكة الأسواق للمساعدة على التخلص من غاز الميثان المستنفد، الذي هو، كما تعلمون، ثاني غازات الاحتباس الحراري انتشارا. وهذه المبادرة ستحاول أن تمتص غاز الميثان وتستهمله كمصدر نظيف للطاقة.

## مبادرة الشراكة بين الولايات المتحدة والشرق الأوسط

مبادرة الشراكة بين الولايات المتحدة والشرق الأوسط ستوفر إطارا للولايات المتحدة واعتمادات مالية للعمل مع حكومات وشعوب في العالم العربي لتوسيع الفرص الاقتصادية، والسياسية والتعليمية للجميع .

المبادرة ستشتمل على أكثر من ألف مليون دولار من المساعدة تقدمها حكومة الولايات المتحدة إلى دول عربية سنويا . وستخصص الولايات المتحدة أيضا مبلغ ٢٩ مليون دولار من التمويل الأولي لمشاريع اختبارية دعما للإصلاح في كل من المجالات المذكورة أعلاه . وسنطلب أيضا أموالا إضافية جوهرية في العام القادم .

المبادرة هي شراكة وسنعمل بصورة وثيقة مع حكومات في العالم العربي، وجهات مانحة أخرى، ومؤسسات أكاديمية، والقطاع الخاص ومنظمات غير حكومية .

كجزء من المبادرة، سنجري مراجعة لبرامج المساعدات الأمريكية الحالية في المنطقة لضمان أن تصل مساعدتنا إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص في المنطقة، مع تشديد خاص على النساء والأطفال . ونريد أيضا أن نضمن بأننا نوفر أكبر مساعدة فعالة ونشيطة ممكنة .

سيقوم نائب وزير الخارجية ريتشارد آرميتاج بمهمة المنسق للمبادرة . وستكون المبادرة بإدارة مكتب وزارة الخارجية لشؤون الشرق الأدنى .

تشمل الأمثلة على البرامج التي سنمولها ونتوقع أن نمولها في المستقبل ما يلي :

### التعليم

برنامج " مشاركة من أجل التعليم " لاقتسام المعرفة مع جميع مستويات المجتمع في الشرق الأوسط عن طريق برامج أمثال ورشة العمل في جامعة ولاية جورجيا لقادة غير حكوميين من العربية السعودية، والكويت، واليمن، والإمارات العربية المتحدة .

برامج تركز على تحسين حياة الفتيات والنساء عبر تدريب على القراءة والكتابة ومنح دراسية من أجل البقاء في المدرسة . جهود توسع الوصول إلى هينات المعرفة وتنمي تعلمنا ناشطا، مثلا عبر التعلم الإلكتروني، وتعلم الإنكليزية ومبادرات نشر الكتب . وسنركز بشكل خاص على ربط مزيد من المدارس والطلاب بالإنترنت .

تنفيذ برامج لتدريب المعلمين على مستوي المدارس الابتدائية والثانوية وتوسيع الربط بين الجامعات من أجل التعليم العالي . تقديم منح دراسية من أجل الدراسة في مرحلة ما قبل التخرج الجامعي في الولايات المتحدة وفي جامعات أميركية في المنطقة، مع التركيز على شهادات في حقول كالاقتصاد، والتعليم، وإدارة الأعمال، وتكنولوجيا المعلومات، والعلوم .

الإصلاح الاقتصادي وتنمية القطاع الخاص

تقديم مساعدة إلى الدول العربية الأعضاء في منظمة التجارة العالمية لتمكينها من التقيد بالتزاماتها ومساعدة تقنية بشأن معايير منظمة التجارة العالمية إلى دول أخرى في المنطقة تتطلع إلى الانضمام إلى عضوية تلك المنظمة .

أموال لمشاريع بإدارة القطاع الخاص لتوفير الرأسمال والمساعدة التقنية لرجال الأعمال الواعدين في المشاريع والأعمال . وسننشئ أيضا برامج مشاريع صغيرة جديدة لمساعدة أعمال صغيرة جديدة .

منح دراسية أميركية خاصة للتدريب المقيم على الأعمال من وزارة التجارة، ستوفر إقامة في شركات أميركية، وستركز أيضا على تطوير شبكات وفرص تدريب لسيدات أعمال ناشئات من الشرق الأوسط .

مساعدة في إصلاح القطاع المالي للحكومات عبر المنطقة . برامج لمساعدة الجهود الجارية لزيادة الشفافية ومكافحة الفساد .

توطيد المجتمع المدني

استخدام آليات أمثال صندوق الديمقراطية للشرق الأوسط، لمساعدة منظمات وأفراد غير حكوميين من ضمن الإطار السياسي العاملين من أجل إصلاح سياسي .

دعم إنشاء المزيد من المنظمات غير الحكومية، ووسائل الإعلام المستقلة، ومنظمات استطلاع الرأي، والمؤسسات الفكرية، وجمعيات الأعمال، المجموعات التي تضع الأساس لديمقراطية نابضة بالحياة .

برامج ستزيد من شفافية الأنظمة القضائية والتنظيمية وتحسن أداء العملية القضائية .

تدريب من أجل الترشح لمناصب سياسية ولعضوية البرلمانات ومناصب أخرى منتخبة . تدريب وتبادل لمجلات إلكترونية ومطبوعة .

# وثائق رئيسية

- ملخص رئاسة الاجتماع، الاجتماعات التمهيدية لمنتدى المستقبل: الشرق الأوسط الكبير/ شمال إفريقيا
- الاستقرار في الشرق الأوسط يتطلب دعماً مستمراً من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي
- شراكة من أجل التقدم والمستقبل المشترك مع الشرق الأوسط الكبير وشمال إفريقيا

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

## ملخص رئاسة الاجتماع، ٢٤ أيلول/سبتمبر، ٢٠٠٤

### الاجتماعات التمهيدية لمنندى المستقبل : الشرق الأوسط الكبير /شمال إفريقيا

1-اجتمعت اليوم مجموعتان كبيرتان من الأمم هي دول الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا والدول الديمقراطية الصناعية الأعضاء في مجموعة الثماني مع شركاء ديمقراطيين آخرين، اجتمعوا في نيويورك واتخذوا خطوات ثابتة من أجل بناء شراكة تاريخية في سبيل تقدم الإصلاح والتقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا. وقد تعهد وزراء خارجية وممثلو ٢٤ حكومة بمواصلة الحوار والتعاون في أول اجتماع لمنندى المستقبل سيعقد في المغرب في وقت لاحق من العام الحالي .

2-وسوف يؤصل مندئى المستقبل جهود الإصلاح المشتركة هذه من خلال حوار مفتوح ومتأني يستجيب لاحتياجات المنطقة وفي الوقت نفسه يحترم الخصائص الفريدة لكل دولة .وقد أكد الوزراء أيضا على أن الإصلاح الناجح يعتمد على المبادرة النابعة من المنطقة .ومن خلال مندئى المستقبل سيجتمع وزراء الخارجية والاقتصاد وغيرهم من الوزراء بصفة دورية لبحث وتشجيع والدعوة إلى الإصلاحات الديمقراطية والاقتصادية والتعليمية في جميع أنحاء الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا .إن اجتماع اليوم كان فرصة ثمينة للدول للمشاركة في حوار من أجل وضع جدول أعمال لما سيتم اتخاذه من خطوات في المستقبل بما في ذلك أول اجتماع لمنندئى المستقبل .

3-أعرب الوزراء عن دعمهم للزخم المتنامي من أجل الإصلاح في الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا كما عبر عنه البيان الذي أصدرته قمة جامعة الدول العربية في تونس، وورد أيضا في إعلانات الإصلاح التي أصدرها ممثلو رجال الأعمال والمجتمع المدني بما فيها إعلانات صنعاء والعقبة واسطمبول والاسكندرية وبيروت .كما ذكر المجتمعون أيضا وأعدوا التأكيد على التعهدات التي قطعتها الدول الصناعية الثماني الكبرى في اجتماع قمتها في سي آيلاند القائمة على العلاقات القوية الموجودة بالفعل على المستوى الثنائي أو الجماعي بين الدول الثماني ودول المنطقة والمتوقع لها أن تتوسع وتتطور عبر مرور الزمن .

٤- ومن خلال تعهدهم المشترك بزيادة الفرص المتاحة أمام كل شاب وامرأة ورجل، وافق الوزراء على توحيد جهودهم المشتركة والعمل على أن يكون هناك تفاعل إيجابي بينهم وبين قطاع الأعمال التجارية -- الذى تُخلق فيه فرص العمل الجديدة المهمة -- ومع المجتمع المدني، الذي يعتبر المختبر المفتوح للأراء والأفكار ،وتمشيا مع الروح السائدة في إعلان الجامعة العربية بتونس الصادر في ٢٣ أيار/مايو الذي تبنى "توسيع نطاق المشاركة في الحياة الساسية والحياة العامة وتعزيز دور كل مكونات المجتمع المدني بما فيها المنظمات غير الحكومية □"استمع الوزراء إلى مندوبين عن المجتمع المدني والقطاع التجاري من دول الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا والدول الصناعية الثماني الكبرى .إن قيادات المجتمع المدني والقطاع التجاري سيكونوا شركاء الحكومات في مناقشات مندئى المستقبل .

5-أكد الوزراء التزامهم بتوسيع نطاق المؤسسات والممارسات الديمقراطية والشروع في القيام بأنشطة مشتركة تدعم جهود الإصلاح في المنطقة .وأبلغت اليمن المجتمعين بالنيابة عن تركيا وإيطاليا عن أن قيادات الدول الثلاث تقوم بتنظيم حوار مساندة الديمقراطية الذي أعلن عنه في سي آيلاند، وهو عبارة عن مبادرة لتبادل الخبرة وأفضل الممارسات في جميع أنحاء المنطقة .ورحب الوزراء بالإعلان عن أن أول اجتماع للحوار سيتم في روما خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر .

6-كرر الوزراء تأكيدهم على أن دعمهم للإصلاح في المنطقة سيسير جنبا إلى جنب مع دعمهم للتوصل إلى تسوية عادلة وشاملة ودائمة للنزاع العربي الإسرائيلي، على أساس قرارى مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ ،كما كرروا تعهدهم بضرورة تطبيق خارطة الطريق بالكامل وتحقيق هدف الدولتين، إسرائيل وفلسطين المستقلة ذات السيادة الديمقراطية والقادرة على البقاء □ المتجاورتين اللتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن، على أن يتم التوصل إلى تلك التسوية من خلال المفاوضات المباشرة بين الجانبين .

7-وأشار الوزراء إلى أن وزراء المالية دُعوا إلى الاجتماع في واشنطن في الأول من تشرين الأول/أكتوبر لبحث مستقبل العمل الاقتصادي للمندئى .كما أن الاجتماع سيوفر أيضا الفرصة لاكتشاف وبحث الإصلاحات الاقتصادية القائمة على أساس اقتصاد السوق بتفاصيل أكبر، لتشجيع الجهات المانحة على المساهمة في مؤسسة التمويل الدولية الجديدة التي تعرف اختصارا باسم أي إف سي IFC

وهي عضو في مجموعة البنك الدولي وتشارك جميع مؤسسات المجموعة في هدفها الرئيسي وهو تحسين مستوى معيشة الشعوب في الدول النامية الأعضاء في البنك. التي تهدف إلى جمع ١٠٠ مليون دولار لدعم تطوير القطاع الخاص في المنطقة، ولدراسة إمكانية تحقيق مزيد من التعاون والاتصالات بين مؤسسات التنمية في المنطقة من خلال شبكة تمويل.

8-ناقش مندوبو الحكومات الأهداف والتحديات المشتركة في مجال التعليم. واتفق كل المشاركين على أن ضمان الحصول على التعليم بكل مستوياته، خاصة بالنسبة للفتيات والسيدات له أولوية قصوى في المنطقة كلها. وبالمثل وافق المشاركون بالإجماع على الجهود الرامية إلى إتاحة فرص جديدة للشباب من خلال التدريب بما في ذلك التدريب المهني، وأعربوا عن ترحيبهم بإعداد قيادات المنطقة مركزين إقليميين للتدريب على كيفية النجاح والتفوق في المشروعات التجارية وهو ما أعلن عنه في سي آيلاند. وكذلك أعاد المشاركون تأكيدهم على الالتزام بالإصلاحات الاقتصادية القائمة على أساس السوق ودعمهم للجهود التي تشجع على التجارة البينية في المنطقة وتوسيع نطاق التجارة في أسواق العالم. وأعربوا عن ترحيبهم بمشروع مساعدة الفقراء الذي أنشأته المجموعة الاستشارية واهتمام المنطقة ببرامج وأفكار أولى مشروعات التمويل المتناهية الصغر. وأعرب المشاركون عن دعمهم المستمر لقوة العمل من أجل الاستثمار التي شكلها مندوبو الشركات التجارية من المنطقة بالتشاور مع منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. واتفق المجتمعون على تشجيع مؤسسات التنمية الدولية على دعم جهود الإصلاح في المنطقة .

9-واتفق الوزراء على قيمة وأهمية التشاور والشراكة والعمل المشترك في كل هذه المجالات لدعم أهداف الإصلاح في المنطقة. إن منتدى المستقبل سيكون الأساس الذي تقوم عليه هذه الشراكة، وهي " عملية تتميز بالفاعلية تقوم على أساس الاحترام المتبادل " وهي ستبرهن على أنها أداة تعاونية مشتركة من أجل توسيع وتعميق المشاركة لدعم جهود الإصلاح التي تقودها حكومات وشعوب المنطقة .

10-وبناء على ذلك وافق الوزراء والمشاركون من القطاع التجاري والمجتمع المدني على إنشاء منتدى المستقبل. ووجدوا أنه من المناسب أن يفعلوا ذلك هنا في نيويورك أثناء انعقاد الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث تجتمع كل دول العالم . ويسعد الوزراء أن يعلنوا لزملائهم من جميع أنحاء العالم المجتمعين هنا عن أنه تم اختيار حكومة المغرب لكي تستضيف أول اجتماع لمنتدى المستقبل في وقت لاحق من العام الحالي. ورحب الوزراء أيضا بعرض مصر استضافة اجتماع لوزراء خارجية الدول الثماني الصناعية الكبرى والدول الأعضاء في جامعة الدول العربية في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ . إن الوزراء وحكوماتهم يوجهون الشكر والتهنئة لحكومة المغرب ويتعهدون ببذل قصارى الجهد للمشاركة في المنتدى ومساندة المغرب في مراحل التخطيط والإعداد له وتأكيد نجاح المنتدى على المدى الطويل .

(توقيع)

وزير الخارجية الأميركية كولن باول ووزير الخارجية المغربية محمد بن عيسى.

## الاستقرار في الشرق الأوسط يتطلب دعماً مستمراً من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي

### إعلان القمة يدعم السلام والتقدم والإصلاح في الشرق الأوسط الكبير

شانون، ٢٨ حزيران/يونيو، ٢٠٠٤ -تضمن البيان المشترك الصادر عن اجتماع القمة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الذي انعقد في مدينة شانون الأيرلندية يوم ٢٦ حزيران/يونيو ٢٠٠٤ الإعراب عن قناعة المشاركين فيه بأن أي أمل في تحقيق الاستقرار بالشرق الأوسط يكمن في شعوب المنطقة .

ونص البيان على أن "زيادة الحرية السياسية والاقتصادية يمكن أن تغير أحوال المعيشة" و"حياة الشعوب في الشرق الأوسط، ودعا دول المنطقة إلى اعتناق الإصلاح، وتعهد بدعم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لتلك الجهود .

وفيما أعرب البيان عن إدراك المجتمعين لأن " تلك المهمة ستتطلب دعماً مستمراً وثابتاً ومتزايداً من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة " فإن الإعلان الصادر عن القمة أكد أيضاً على أن مبادرات الإصلاح يجب أن تأتي من الداخل وأن كل مجتمع داخل تلك المنطقة الغنية بالتنوع يجب أن يقرر هو معدل السرعة الذي يناسبه لتحقيق التغيير على أساس تراثه وتقاليد الفريدة .

وطبقاً لما ورد في البيان فإن الدول التي تعرب عن عزمها على الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والعمل من أجل تحقيق تقدم في مجال حقوق الإنسان يمكن لها أن تطمئن وتتأكد من حصولها على الدعم من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يتميز " بروح من الصداقة والاحترام والشراكة " .

وأكد البيان بصفة خاصة على التزام الطرفين، الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، " بتحقيق تسوية عادلة وشاملة ودائمة للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي " بناء على خريطة الطريق ورؤية الرئيس بوش لحل الدولتين " .

واختتم البيان بالإعلان عن تعهد المجتمعين بأنهم " سيسعون في كل الظروف للاستجابة إلى دعوة الإصلاح التي سنتشأ من قوة الدفع في كل دولة من الدول المعنية " .

فيما يلي نص الإعلان الصادر عن القمة كما نشره البيت الأبيض :

البيت الأبيض  
مكتب السكرتير الصحفي  
(شانون، أيرلندا )  
للنشر فوراً

نص إعلان الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الداعم للسلام والتقدم والإصلاح في الشرق الأوسط الكبير ومنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط

قلعة درومو لاند

شانون، أيرلندا

26 حزيران/يونيو ٢٠٠٤

1- تتعهد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بتقديم دعمهما للحكومات والشعوب للدول المعنية التي أعربت في بيانات صدرت في الأونة الأخيرة عن تصميمها على مواجهة تحديات التحديث؛ ودفع الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية؛ وإقامة الديمقراطية؛ وتعزيز حقوق الإنسان .إننا نؤمن بأن زيادة الحرية الاقتصادية والسياسية يمكن أن تؤدي إلى تحسين وتعديل أحوال المعيشة في الدول المعنية . وهذه المهمة ستتطلب دعماً ثابتاً ومتزايداً من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة . وإننا نعرض تقديم هذا الدعم بروح من الصداقة والاحترام والشراكة، إدراكاً منا بأن لنا هدفاً مشتركاً يتمثل في تحقيق الرخاء والأمن والنشاط في المنطقة .إننا ندعم ونرحب

بالمبادرة التي أعلنتها في أوائل الشهر الحالي قمة الدول الصناعية الثماني الكبرى في منتجع سي أيلاند بولاية جورجيا وبالمبادرة الاستراتيجية للاتحاد الأوروبي مع دول البحر المتوسط والشرق الأوسط الصادرة عن المجلس الأوروبي في ١٨ حزيران/يونيو .

2- إننا نرحب بمبادرات الإصلاح والبيانات الداعية إلى تحقيق تقدم سياسي واقتصادي واجتماعي التي صدرت عن حكومات ومنظمات مدنية في الدول المعنية. وينبغي أن تقوم مشاركتنا على البيانات الصادرة من تلك الدول ومن بينها إعلان جامعة الدول العربية يوم ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٤ الذي عبر عن التصميم الأكيد على "إرساء الأسس المتينة للديمقراطية" وعلى الإعلانات والبيانات الصادرة في مؤتمرات وتجمعات الإسكندرية والبحر الميت وصنعاء والعقبة . كما ينبغي أن تأخذ مشاركتنا في الاعتبار التحليل المهم والتوصيات التي قدمها تقرير التطور الإنساني في العالم العربي الذي أصدرته الأمم المتحدة في عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ .

3- إننا سنظل مقتنعين بأن المشاركة يجب أن تقوم على أساس الشراكة وإدراك أهمية الاعتراف المحلي بها . فنجاح الإصلاح ودوامه يعتمد على كونه نابعا من داخل الدول المعنية ولا يمكن فرضه من الخارج . ومع أخذ هذا العامل في الاعتبار فإننا نسعى إلى الشراكة مع الحكومات بالإضافة إلى المجتمع المدني والقطاع التجاري وقطاع الأعمال الذي يطمح إلى الإصلاح ويكون على استعداد للتعاون معنا لتحقيق تلك الأهداف المشتركة .

٤ - إن شعوب تلك الدول لديها ثقافات وعادات وتقاليد ثرية قدمت العديد من المساهمات التي ما زالت باقية في تراث الحضارة الإنسانية، وكل دولة منها تعتبر حالة فريدة من نوعها وينبغي أن يحظى تنوعها بالاحترام . كما ينبغي أن تستجيب مشاركتنا للأحوال السائدة على المستوى المحلي وأن تقوم على أساس الاعتراف المحلي بها . وسوف يخلص كل مجتمع منها إلى النتائج الخاصة به بشأن معدل التغيير وحجمه . غير أن التميز الخاص بكل دولة -- رغم ما له من أهمية -- يجب ألا يستخدم كذريعة لمنع الإصلاح . فالقيم التي تسعى تلك الدول إلى تحقيقها لأنفسها، والتي ندعمها، هي قيم عالمية يعترف بها العالم كله : مثل الكرامة الإنسانية، والحرية، والديمقراطية، وحكم القانون، وإتاحة الفرص الاقتصادية، والعدالة الاجتماعية .

5- إننا نعيد تأكيد التزامنا بالتوصل إلى تسوية عادلة وشاملة ودائمة للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي . إن التقدم على طريق التسوية السلمية في الشرق الأوسط من خلال المفاوضات، والإصلاح يجب أن يتم تطبيقهما معا بصورة متزامنة، ويجب ألا تكون هناك شروط مسبقة لأي منهما أو أن يكون أحدهما بديلا عن الآخر . إننا ندعم عمل اللجنة الرباعية بشأن خارطة الطريق ونوافق على الإعلان الذي أصدرته يوم ٤ أيار/مايو ٢٠٠٤ . كما أننا نرحب بالدعم المستمر الذي تعرب عنه جامعة الدول العربية لخارطة الطريق كما عبر عن ذلك اجتماع قمته في تونس يوم ٢٢ أيار/مايو، وإعلان الجامعة رفضها لأعمال العنف ضد المدنيين بدون أي تمييز . وإننا نكرر التأكيد على رؤيتنا المشتركة لحل الدولتين، إسرائيل، وفلسطين الديمقراطية المستقلة القابلة للحياة والمتواصلة جغرافيا، تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن . وإننا نرحب وندعم ما تقوم به الدول المعنية من جهد للمساهمة في إيجاد تسوية لذلك النزاع، بما في ذلك ما أعلن عن عزم إسرائيل الانسحاب من كل المستوطنات في غزة ومن مناطق في الضفة الغربية، وهو ما يمكن أن يكون خطوة نحو التوصل إلى حل الدولتين، ويحمل في طياته احتمال إعادة التقدم بالنسبة لخارطة الطريق . وإننا ندعو إلى إنهاء كل أعمال العنف والإرهاب . ونحن ندعم كل الجهود بما في ذلك ما تبذله مصر، من أجل حل القضايا الأمنية الصعبة والمهمة المتعلقة بغزة . وفي هذا السياق فإن أي مبادرة أحادية أو منفردة يجب التعامل معها بما يتماشى مع خارطة الطريق ورؤية الدولتين . وفي الوقت نفسه نحن نرحب بإنشاء البنك الدولي صندوق الائتمان الخاص بالفلسطينيين وندعو إلى تقديم الدعم الدولي لتلك المبادرة المهمة للاقتصاد الفلسطيني وإعادة بناء المجتمع .

6- إننا سنقدم الدعم بناء على ما لدينا من أجهزة وأدوات وأطر خاصة للعمل السياسي . فبالنسبة للولايات المتحدة تعتبر مبادرة الشراكة مع الشرق الأوسط أداة رئيسية، بالإضافة إلى غيرها من الأدوات والأجهزة ذات الطبيعة الثنائية . وبالنسبة للاتحاد الأوروبي، فإن التعاون يعتمد أساسا على مبادرة الشراكة الأوروبية المتوسطية، واتفق التعاون بين مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي، ومبادرة سياسة الجوار التي وضعها الاتحاد الأوروبي، وغيرها من المبادرات الثنائية أو المتعددة الأطراف، بما فيها مبادرة الشراكة الاستراتيجية للاتحاد الأوروبي لدول البحر المتوسط والشرق الأوسط، حسبما أقرها المجلس الأوروبي في الأونة الأخيرة . وإننا نرحب بخطة الدول الصناعية الثماني الكبرى لدعم الإصلاح □ بما فيها إنشاء "منتدى المستقبل" . وفي هذا السياق، نتعهد بالعمل معا في مجالات محددة من أجل دعم ما يلي :

-التطور الديمقراطي وكل الاحتمالات الممكنة لتوفير المشاركة الكاملة لكل المواطنين من خلال برامج تهدف إلى تعزيز المجتمع المدني والدعوة إلى اتباع قواعد الديمقراطية ومؤسساتها، بما يشمل ذلك من توفير المساعدة التقنية والدعم للجان الانتخابات المستقلة، وبرامج تسجيل الناخبين، وإجراء الانتخابات، وبرامج التوعية بالحقوق المدنية ( التي تتضمن برامج خاصة بالتأكد على دور المرأة كمرشحة وكنائبة □(ومن خلال تعزيز التبادل البرلماني وبرامج التبادل مع وسائل الإعلام المستقلة .

-زيادة الدعم العملي والمالي لتعزيز حقوق الإنسان، والإصلاحات التشريعية وقواعد الحكم الصالح والربط بين توثيق العلاقات والحصول على المساعدات المالية، بالتوصل إلى تحقيق تقدم ملموس في تلك المجالات .

-الجهود الرامية إلى تحقيق زيادة كبيرة في محو الأمية، بما في ذلك ما يجري من خلال زيادة التعاون على مستوى التعليم الأولي والعالي في مجالات بعينها مثل زيادة نسبة الملتحقين والمنظمين بالمدارس أو تحسين مستوى التعليم، مع التركيز بصفة خاصة على تعليم النساء والفتيات . هذه الجهود ستساعد الدول المعنية على تحقيق هدفها في محو الأمية بالنسبة لـ ٢٠ مليون شخص إضافي بحلول عام ٢٠١٥ □ كما نص إعلان التعليم للجميع الذي صدر في بيروت في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ .

-التكامل الاقتصادي، والتجارة الإقليمية البينية، وتوسيع نطاق الفرص التجارية في أسواق العالم من خلال دعم انضمام تلك الدول، حينما يكون ذلك ملائماً، إلى منظمة التجارة العالمية، ويشمل ذلك المساعدة التقنية ودعم الاستثمار في المشروعات الصغيرة واتفاقيات التجارة البينية الإقليمية، وبرامج تيسير التجارة، ودعم إنشاء وتطوير الغرف التجارية على المستوى المحلي . وفي هذا الخصوص سنأخذ في الاعتبار مبادرات التكامل الإقليمية الموجودة بالفعل .

7- ومن أجل متابعة تلك المبادرات، اتفقنا على إيجاد وسائل أفضل للتنسيق بين الجهود فيما بيننا، ومن خلال الشراكة والحوار مع الحكومات وممثلي المجتمع المدني وقطاع الأعمال والشركات التجارية في الدول المعنية . وفي كل الحالات، سنسعى للاستجابة إلى كل القوى الدافعة نحو الإصلاح النابعة من داخل كل دولة من الدول المعنية . وسوف نستفيد بشكل كامل بالهياكل الموجودة حالياً للتعاون والحوار بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مثل جماعة المستوى الرفيع، لضمان أن فرص المشاركة والتعاون بين برامجنا الخاصة تتم الاستفادة منها بصورة كاملة .

## شراكة من أجل التقدم والمستقبل المشترك مع الشرق الأوسط الكبير وشمال إفريقيا

### بيان لزعماء الدول الصناعية الثماني في سي آيلاند بولاية جورجيا

واشنطن، ١٠ حزيران/يونيو، ٢٠٠٤ - صدر عن قمة مجموعة الثماني في سي آيلاند بولاية جورجيا البيان التالي:

1- نحن قادة الدول الثماني ندرك أن السلام، والنمو السياسي، والاقتصادي والاجتماعي، والازدهار والاستقرار في دول الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا تمثل تحديا يهمننا ويهم المجتمع الدولي عموما. ولذلك، نحن نعلن تأييدنا لإصلاح ديمقراطي، إجتماعي، واقتصادي ينبثق من تلك المنطقة.

2- إن شعوب الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا لها تراث غني وثقافة من الانجاز في الحكومة، التجارة، العلوم، الفنون، وأكثر . وقد قدمت الكثير من المساهمات المستديمة للحضارة الإنسانية. ونحن نرحب بالبيانات الأخيرة عن الحاجة إلى الإصلاح الصادرة عن قادة في المنطقة، خصوصا البيان الأخير لقادة الجامعة العربية في تونس. كما نرحب بالبيانات الإصلاحية الصادرة عن ممثلي الأعمال والمجتمع المدني، بما فيها بيانات الأسكندرية، والبحر الميت، وصنعاء والعقبة. وبصفتنا قادة الديمقراطيات الصناعية الكبيرة في العالم، فإننا نعترف بمسؤوليتنا الخاصة لدعم الحرية والإصلاح، وتتعهد ببذل جهود متواصلة في هذا الجهد العظيم .

3- لذلك، نحن نلزم أنفسنا اليوم بشراكة من أجل التقدم ومستقبل مشترك مع حكومات وشعوب الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا . وهذه الشراكة ستركز على تعاون حقيقي مع حكومات المنطقة، فضلا عن ممثلي الأعمال والمجتمع المدني لتقوية الحرية، الديمقراطية، والازدهار للجميع.

4- إن القيم التي تتضمنها الشراكة التي نقترحها هي عالمية المدى. فالكرامة الإنسانية، الحرية، الديمقراطية، حكم القانون، الفرص الاقتصادية، والعدالة الاجتماعية هي تطلعات عالمية وتتجسد في وثائق دولية ذات صلة، كإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

5- إننا باطلاقنا هذه الشراكة، نتمسك بالمبادئ التالية:

-إن تقوية التزام المجتمع الدولي بالسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا هو أمر أساسي.

-إن حل النزاعات الطويلة الأمد، المريرة في غالب الأحيان، وخصوصا النزاع الإسرائيلي -- الفلسطيني هو عنصر مهم من عناصر التقدم في المنطقة.

-في الوقت نفسه، النزاعات الإقليمية يجب ألا تكون عقبة في طريق الإصلاحات. بل الحقيقة هي أن الإصلاحات يمكنها أن تساهم مساهمة مهمة في حلها.

-إن الدول الثماني تلزم نفسها بالعمل على تحقيق استقرار كامل وناجز في العراق، خصوصا بترويج نتيجة ناجحة للعملية السياسية والتشجيع على مشاركة ناعمة وواقعية للأمم المتحدة في العراق.

-إن الإصلاح الناجح يعتمد على دول المنطقة والتغيير ينبغي ألا، ولا يمكن أن يفرض من الخارج.

-كل بلد فريد بخصائصه وتنوعه يجب أن يحترم. ومشاركتنا يجب أن تستجيب للأوضاع المحلية وترتكز على ملكية محلية. وكل مجتمع ينبغي أن يتوصل إلى استنتاجاته الخاصة بشأن السلام ومدى التغيير. ومع ذلك، فإن التميز، رغم أهميته، يجب ألا يستغل لمنع الإصلاح .

-إن تأييدنا للإصلاح سيتناول حكومات، قادة أعمال وجمعيات أهلية من المنطقة في شراكة كاملة في جهدنا المشترك .  
-إن دعم الإصلاح في المنطقة، لمنفعة جميع مواطنيها، هو جهد طويل الأمد ويتطلب من الدول الثماني والمنطقة أن تقدم التزاما لأجيال.

6- هذه الشراكة تبني على سنين من التأييد لجهود الإصلاح في المنطقة عن طريق برامج تعاونية ثنائية ومتعددة الأطراف، والشراكة الأوروبية المتوسطية" عملية برشلونة □ ("ومبادرة الشراكة بين الولايات المتحدة والشرق الأوسط، ومبادرة الحوار الياباني -- العربي هي أمثلة على التزامنا القوي بدعم التنمية الديمقراطية والاقتصادية. ونحن ملتزمون بصورة مماثلة بمثل ذلك التقدم في أفغانستان والعراق عن طريق جهودنا المتعددة الأطراف للتعوير. وستبني الشراكة التي نقتربها على مشاركة مستمرة في المنطقة.

7- إن جسامه التحديات التي تواجه المنطقة تتطلب التزاما متجددا بالإصلاح والتعاون. وإننا فقط بدمج جهودنا نستطيع أن نحقق تقدما ديمقراطيا دائما. ونحن نرحب بعمل حكومات، ومؤسسات، ووكالات متعددة الأطراف تهدف إلى المساعدة على تنمية المنطقة .

8.وسيكون أساسيا لهذه الشراكة الجديدة قيام" منتدى للمستقبل" يرسخ جهودنا بحوار علني ومستديم. وسيوافر المنتدى إطارا على المستوى الوزاري، يجمع بين وزراء الخارجية، والاقتصاد في الدول الثماني والمنطقة ووزراء آخرين في نقاش مستمر حول الإصلاح، مع اشتراك قادة الأعمال والمجتمع المدني في حوارات موازية. وسيكون المنتدى وسيلة للإصغاء إلى حاجات المنطقة، والتأكد من أن الجهود التي نبذلها مجتمعين تستجيب لتلك الاهتمامات.

9- إن جهودنا من أجل الإصلاح في المنطقة ستسير يدا بيد مع تأييدنا لتسوية عادلة، شاملة ودائمة للنزاع العربي -- الإسرائيلي، على أساس قرار مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨. ونحن نصادق كليا على بيان المجموعة الرباعية في ٤ أيار / مايو، ٢٠٠٤ ونضم إلى المجموعة في" رؤياها المشتركة لدولتين، إسرائيل ودولة قابلة للحياة، ديمقراطية، ذات سيادة ومتلاصقة الأراضي هي فلسطين، تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن". ونحن نويد عمل فريق العمل الخاص الدولي حول الإصلاح الفلسطيني ولجنة الارتباط الخاصة ونهيب بجميع الدول أن تنظر في المساعدة التي تستطيع أن تقدمها لعمل الفريق واللجنة. ونحن نرحب بإنشاء البنك الدولي صندوقا خاصا ونحث المانحين على المساهمة في هذه المبادرة المهمة. وننضم إلى دعوة الهيئة الرباعية الموجهة" إلى الفريقين لكي يتخذا خطوات لتنفيذ التزاماتهما بموجب خريطة الطريق كما دعا إلى ذلك قرار مجلس الأمن رقم ١٥١٥ وبيانات سابقة للهيئة الرباعية وأن ينفذا التزاماتهما التي قدماها في قمتي العقبة وشم الشيخ .

10- .وتركز جهود أخرى في الشراكة نلتزم بها اليوم على هذه المجالات:

-في المجال السياسي، التقدم نحو الديمقراطية وحكم القانون يتطلب وضع ضمانات فعالة في مجالات حقوق الإنسان والحريات الأساسية، التي تتضمن احترام التنوع والتعددية. وهذا سيحدث نتيجة تعاون □ وتبادل حر للأفكار، والحل السلمي للخلافات. وإصلاح الدولة، والحكم الرشيد والتحديث هي أيضا عناصر ضرورية لبناء الديمقراطية .

-في المجال الاجتماعي والثقافي، التعليم للجميع، وحرية التعبير، والمساواة بين الرجل والمرأة فضلا عن الوصول إلى تكنولوجيا معلومات عالمية هي أمور حاسمة بالنسبة إلى التحديث والازدهار. وإن قوة عاملة أفضل تعليما هي مفتاح للمشاركة الفعالة في عالم يعيش في ظل العولمة. وسوف نركز جهودنا على تخفيض الأمية وزيادة الحصول على تعليم □ خصوصا بالنسبة إلى الفتيات والنساء .

-في المجال الاقتصادي إيجاد وظائف هو الأولوية رقم واحد بالنسبة إلى كثير من الدول في المنطقة. ولتوسيع الفرص، وترويج الأوضاع التي يمكن فيها للقطاع الخاص أن يوجد وظائف، سنعمل مع الحكومات وقادة الأعمال على دفع عجلة المشاريع الحرة الصغيرة، وتوسيع التجارة والاستثمار، وزيادة الحصول على الرأسمال، ودعم الإصلاحات المالية، وتأمين حقوق الملكية، وترويج الشفافية ومكافحة الفساد. وستكون تنمية التجارة عبر المنطقة أولوية للتنمية الاقتصادية للشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا .

11- إن الشراكة من أجل التقدم والمستقبل المشترك توفر دفعا لعلاقتنا مع منطقة الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا. وكتعبير عن التزامنا، نصدر اليوم خطة تأييد أولية للإصلاح توجز نشاطات حالية ومقترحة لإضفاء حياة على هذه الشراكة.

# بيانات حقائق

- مبادرة الشرق الأوسط الكبير / شمال إفريقيا
- مبعوثون من الدول الصناعية الثماني الكبرى ودول الشرق الأوسط يناقشون في نيويورك قضايا الإصلاح
- التزامات الولايات المتحدة تجاه النساء في الشرق الأوسط
- مجموعة الثماني تطلق مبادرة بشأن الاستخدام الفعال للموارد
- مجموعة الثماني تصدر خطة لدعم الإصلاح في الشرق الأوسط

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

## بيان حقائق مبادرة الشرق الأوسط الكبير / شمال إفريقيا

### شراكة تاريخية مع منطقة الشرق الأوسط الكبير /شمال افريقيا دعما لجهود ترمي الى الترويج للحرية والديمقراطية والرخاء في المنطقة

"لقد تبنت الولايات المتحدة سياسة جديدة، واستراتيجية ذات تطلعات مستقبلية بشأن الحرية في الشرق الأوسط تقتضي نفس المثابرة والطاقة والمثالية التي أبديناها من قبل. وهي ستأتي بنفس الثمار. وكما في أوروبا وآسيا وكل منطقة من العالم، فإن تقدم الحرية يقود الى السلام".

الرئيس جورج بوش،  
واشنطن، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣

\*قرار رئاسي:

قاد الرئيس بوش هذا اليوم مجموعة الدول الثماني الاقتصادية في " شراكة من أجل التقدم ومستقبل مشترك "وهي شراكة تاريخية مع منطقة الشرق الأوسط الكبير /شمال افريقيا دعما لجهود ترمي الى الترويج للحرية والديمقراطية والرخاء في المنطقة. وقد التقى قادة المجموعة مع زعماء أفغانستان، والجزائر، والبحرين، والأردن، وتركيا، واليمن ومع الرئيس العراقي الجديد، لمناقشة التحديات التي تواجه المنطقة.

\*دعوات للإصلاح:

في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ أعلن الرئيس " استراتيجية مستقبلية للحرية "للترويج للحرية والديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط الكبير. ومنذ ذلك الحين، شهد العالم زخماً متعاضماً باتجاه الإصلاح في المنطقة—فقد اصدر رجال أعمال كبار وقادة المجتمع المدني اعلانا حول الإصلاح في كل من العقبة، وصنعاء والاسكندرية اعلنوا فيه ان الإصلاح ضروري ويحتاج بصورة مستعجلة ".وفي قمة جامعة الدول العربية بتاريخ ٢٢-٢٣ ايار/مايو اعلن القادة العرب عن تصميمهم " ارساء اسس الديمقراطية بصورة راسخة".

\*الشراكة من أجل التقدم والمستقبل المشترك:

قاد الرئيس بوش زعماء دول (مجموعة الثماني هذا اليوم في اطلاق الشراكة من أجل التقدم والمستقبل المشترك، وهي شراكة تاريخية لدعم اصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية في منطقة الشرق الأوسط الكبير/شمال افريقيا. وتحقيقا لهذه الغاية وافق زعماء دول المجموعة على التالي:

-تأسيس "منتدى للمستقبل" يجمع على منبر موحد مجموعة الثماني ووزراء خارجية واقتصاد وغيرهم من وزراء من المنطقة لاجراء مناقشات منتظمة حول الإصلاح، مع رجال أعمال وقادة مجتمع مدني يشاركون في حوارات موازية. وسيعقد الاجتماع الافتتاحي للمنتدى في خريف ٢٠٠٤.

-تبنى " خطة دعم "توفر مساعدات من خلال مبادرات جديدة:

" -حوار مساعدة الديمقراطية "الذي سيجتمع معاً أركان الديمقراطية وجماعات من المجتمع المدني، وحكومات من مجموعة الثماني، ومن المنطقة، وبلدان أخرى، من أجل الترويج للمؤسسات الديمقراطية وتعزيزها، وتنسيق وتبادل معلومات حول برامج الديمقراطية والمبادرة لبرامج جديدة حول الديمقراطية، ورعاية تبادلات. وستشارك في رعاية حوار مساعدة الديمقراطية تركيا واليمن وايطاليا، وستستضيف هذه الدول بصفة مشاركة أول اجتماع في العام ٢٠٠٤.

-مبادرة التمويل المصغر لمساعدة أكثر من مليوني صاحب مشروع على انشغال أنفسهم من الفقر بواسطة قروض تمويل مصغر على مدى السنوات الخمس القادمة. وسيستضيف الاردن مركز تدريب حول الممارسات المثلى للتمويل المصغر كما سيستضيف اليمن اول مشروع اختياري للتمويل المصغر.

3-مبادرة محو الأمية لمساعدة جهود المنطقة على تقليص بواقع النصف معدل الأمية على مدى العقد القادم بما في ذلك تدريب كادر من ١٠٠ ألف مدرس بحلول العام ٢٠٠٩, وستشارك في رعاية هذه المبادرة أفغانستان والجزائر.

4-مبادرة التدريب على الأعمال والمشاريع لمساعدة عدد يصل الى ٢٥٠ الف صاحب مشروع شاب، وبالأخص النساء منهم، على توسيع فرص عملهم, وستشارك في رعاية هذه المبادرة البحرين والمغرب.

5-منشأة تطوير الشركات الخاصة لدى مؤسسة التمويل الدولية لغرض استثمار ١٠٠ مليون دولار لتمويل شركات صغيرة ومتوسطة الحجم.

6-شبكة الأموال، لتنسيق أعمال مؤسسات التنمية ومؤسسات المال الدولية العاملة في المنطقة.

7- فريق العمل حول الاستثمار لمساعدة جهود المنطقة على تحسين مناخ الأعمال.

كما تلزم خطة الدعم مجموعة الثماني العمل كشريك مع حكومات المنطقة وقادة الأعمال والمجتمع المدني " لتكثيف وتوسيع "برامج قائمة تتركز على :الترويج للديمقراطية وتحسين التربية وإيجاد فرص عمل ونمو اقتصادي.

## بيان حقائق :مبعوثون من الدول الصناعية الثماني الكبرى ودول الشرق الأوسط الكبير يناقشون في نيويورك قضايا الإصلاح

### اجتماع نيويورك يتابع مبادرة الدول الثماني في قمة سي أيلاند

واشنطن ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ -- يعتزم أكثر من ٢٠ مندوبا عن الدول الصناعية الثماني الكبرى والدول التي يعتنق معظم سكانها الإسلام عقد لقاء بينهم في نيويورك يومي ٢٣ و ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ لمناقشة مقترحات الرئيس بوش للإصلاح في الشرق الأوسط الكبير وشمال إفريقيا .

وكان الرئيس الأميركي قد أعلن عن برنامجه الذي أطلق عليه اسم " الشراكة من أجل التقدم والمستقبل المشترك مع الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا " أثناء قمة الدول الثماني الكبرى التي عقدت في سي أيلاند بولاية جورجيا في حزيران/يونيو المنصرم .

في ما يلي بيان الحقائق الذي أصدرته وزارة الخارجية الأميركية يوم ٢٠ أيلول/سبتمبر ويتضمن الخطوط العريضة للمعلومات الأساسية وجدول أعمال الاجتماع الذي سيعقد في نيويورك :

#### بيان حقائق

وزارة الخارجية الأميركية

مكاتب الوزارة لشؤون

الشرق الأدنى، وجنوب آسيا والشؤون الأوروبية والشؤون الاقتصادية

17 أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤

اجتماعات تمهيدية لاجتماعات منتدى المستقبل المقرر عقده في نيويورك  
يومي ٢٣ و ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤

من المقرر أن يجتمع أكثر من ٢٠ من وزراء الخارجية وغيرهم من المندوبين عن الدول الصناعية الثماني الكبرى ودول الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا في نيويورك يومي 23 و ٢٤ أيلول/سبتمبر لحضور الاجتماعات التمهيدية لمنتدى المستقبل. ويعتبر منتدى المستقبل الجزء المركزي لمبادرة " الشراكة من أجل التقدم والمستقبل المشترك مع دول الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا " التي أعلن عنها الرئيس بوش مع بقية زعماء الدول الصناعية الثماني الكبرى في مؤتمر قمتهم في سي أيلاند في حزيران/يونيو ٢٠٠٤. ومن المقرر أن يعقب هذا الاجتماع لقاء آخر لوزراء مالية الدول نفسها في واشنطن في الأول من تشرين الأول/أكتوبر .

وقد عبرت الحكومات والمجتمع المدني وقيادات قطاع الأعمال والشركات التجارية والمواطنون في دول الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا عن تأييدهم للإصلاح. وقد تمثلت تلك الدعوات في عدة بيانات صدرت في الآونة الأخيرة مثل بيان تونس الذي صدر عن الدورة الـ١٧ لقمة جامعة الدول العربية يومي ٢٢ و ٢٣ أيار/مايو، وفي " برنامج الحكم الديمقراطي بالعالم الإسلامي " الصادر عن لقاء الديمقراطيين في العالم الإسلامي الذي عقد في اسطنبول يوم ١٤ نيسان/إبريل من العام الحالي، وبيان الاسكندرية " قضايا الإصلاح في العالم العربي " وبيان قيادات قطاع الأعمال والشركات التجارية الذي عقد في العقبة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ .

\*معلومات أساسية :

إن الدول الصناعية الثماني الكبرى استجابت في اجتماع قمتها في سي أيلاند بولاية جورجيا يوم ٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٤ لدعوات الإصلاح الصادرة من منطقة الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا. وفي إعلانه مبادرة الشراكة مع دول الشرق الأوسط الكبير وشمال إفريقيا وخطة دعم الإصلاح، قال الرئيس بوش " إن الدول الصناعية الثماني الكبرى وتركيا قد توحدت حول جدول أعمال مشترك لاستخدام الطاقة والموارد التي لدى بلدنا لدعم الزخم والانديفاع نحو الحرية في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ... إن تلك المبادرة ستسعى من أجل دعم تقدم القيم العالمية لكرامة الإنسان، والحرية والديمقراطية، وحكم القانون، والفرص الاقتصادية والعدالة

الاجتماعية"، وكانت سبع دول من المنطقة) هي أفغانستان والجزائر والبحرين والعراق والأردن وتركيا واليمن قد حضرت قمة سي آيلاند ووافقت على أن تبادر بتطبيق مبادرات فردية مثلما نصت خطة الدعم .

وسوف يوفر منتدى المستقبل وسيلة للتعاون على المستوى الوزاري لتوسيع نطاق مشاركة الدول الصناعية الثماني الكبرى في دعم جهود الإصلاح بالمنطقة، خاصة فيما يتعلق بتعزيز الديمقراطية والمشاركة المدنية وحكم القانون وحقوق الإنسان واقتصاد السوق الحرة . وسوف ترتبط المناقشات إلى حد كبير بالحوارات التي تجرى بشكل متواز معها، والتي سيقدم من خلالها مندوبو القطاع التجاري وجمعيات المجتمع المدني الإقليمية، بصفة منتظمة إلى الدول الصناعية الثماني الكبرى والحكومات في المنطقة الفرصة لدعم الديمقراطية الحقيقية والإصلاحات الاقتصادية والتعليمية . وسوف يضمن تبادل الأفكار والآراء بشكل علني وتمثيل الآراء المتنوعة على نطاق واسع أن الجهود تستجيب بفاعلية لاهتمامات شعوب المنطقة .

المبادرة التاريخية" للمشاركة من أجل التقدم والمستقبل المشترك مع الشرق الأوسط الكبير وشمال أفريقيا ."

الاجتماع التمهيدي سيراجع التقدم بالنسبة للمبادرات المتعددة لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي أعلن عنها في سي آيلاند، وهي:

-منتدى المستقبل الذي سيجتمع بين وزراء الخارجية والاقتصاد وغيرهم من الوزراء في الدول الصناعية الثماني الكبرى ودول المنطقة □ بالإضافة إلى قيادات المجتمع المدني والقطاع التجاري، لإجراء حوار مستمر حول الإصلاح من أجل الدعوة إلى الديمقراطية وحكم القانون وحقوق الإنسان واقتصاد السوق الحرة .

-مبادرة تمويل المشروعات المتناهية الصغر بهدف مساعدة مليوني شخص من أصحاب المشروعات الصغيرة -- خاصة النساء -- لانتشال أنفسهم من وهدة الفقر خلال خمس سنوات عبر قروض التمويل المتناهية الصغر . والمبادرة التي سيقدم لها البنك الدولي المساعدة، وهذه المبادرة يشارك في رعايتها اليمن والأردن .

-مبادرة محو الأمية، تشارك في رعايتها الجزائر وأفغانستان، لتعزيز جهود المنطقة لتحسين مهارات القراءة والكتابة لحوالي عشرين مليون شخص بحلول عام ٢٠١٥ .

-مبادرة المشروعات الصغيرة تشارك في رعايتها البحرين والمغرب لدعم المشروعات التجارية والمشروعات الصغيرة والتدريب المهني الذي يتيح فرصة الحصول على عمل لأكثر من ٢٥٠ ألفاً من الشبيبة خاصة النساء، من خلال تلقي التدريب العملي المباشر على كيفية إقامة المشروعات الصغيرة .

-حوار مساندة الديمقراطية، تتولى قيادته تركيا واليمن وإيطاليا، وجمع بين حكومات الدول الصناعية الثماني الكبرى وجمعيات المجتمع المدني لتبادل المعلومات والدروس المستفادة حول برامج تطبيق الديمقراطية في المنطقة .

-إنشاء مكتب أو قسم خاص لتنمية وتطوير المشروعات في الشركة الدولية للتمويل من أجل تحسين قطاع الأعمال التجارية ومناخ الاستثمار في المنطقة، وزيادة خيارات التمويل المتاحة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم في المنطقة .

-إنشاء "شبكة تمويل" إقليمية تجمع بين مندوبين من مؤسسات التنمية يكون مقرها في المنطقة ومن مؤسسات التمويل الدولية للتنسيق بين البرامج الموجودة حالياً .

-تشكيل فريق عمل خاص بالاستثمار، يتكون من مندوبين عن الشركات التجارية في القطاع الخاص، من الدول الصناعية الثماني الكبرى ودول المنطقة لتقديم المساعدة والمشورة لدول المنطقة حول إجراءات الإصلاح التي تساهم في تحسين مناخ الاستثمار □ بما في ذلك المندرجة في مبادرة الاستثمار . وبهذه الطريقة تستطيع المنطقة تحديد أولويات الإصلاح في المجالات التي تعوق الأعمال التجارية بالفعل، وتساعد في دعم تنوع الاقتصاد وزيادة فرص العمل المتاحة .

## التزامات الولايات المتحدة تجاه النساء في الشرق الأوسط

بيان حقائقي صادر عن وزارة  
الخارجية الأميركية، ٢٣ آب  
/أغسطس، ٢٠٠٤

"هذه الأزمنة أزمنة استثنائية،  
وأزمنة تاريخية. وقد شهدنا سقوط  
الطغاة القساة. ونحن نشهد الآن  
بزوغ الديمقراطية في الشرق  
الأوسط. كما نشهد النساء وهن ينلن  
المكانة التي هن جديرات بها في  
مجتمعات كانت في وقت ما قمعية  
ومغلقة على نحو لا يصدق، كما  
نشهد سلطان الحرية ومدى تقبلها  
في كل ثقافة من الثقافات. ونحن  
فخورون -- بل إن هذه الأمة تفخر  
-- بدفع وتشجيع قضية حقوق  
الانسان وحرية الانسان --".  
الرئيس جورج بوش، ١٢/٣/٢٠٠٣ □ البيت الأبيض.

رحب الوزير باول بي-٤ من  
سيدات الأعمال العربيات  
الشابات من دول عربية  
مختلفة في قاعة المعاهدات  
بوزارة الخارجية بمناسبة  
بئهن برنامجاً من الدراسة  
والتدريب العملي يستمر ٤  
شهر مع بعض أهم الشركات  
والمؤسسات الاستشارية  
وشركات المحاماة  
الأميركية [النص الكامل](#) )  
سمشونك بوس

واشنطن، ٢٤ آب/أغسطس، ٢٠٠٤ - أطلق الرئيس بوش في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ مبادرة الشراكة مع الشرق الأوسط،  
ويشار إليها في هذا المقال باختصار بـ"المبادرة" (وذلك كجزء من التزام أميركي قوي تجاه الإصلاح في العالم العربي. وتعتبر  
المبادرة بقضايا المرأة كونها إحدى الدعائم الأربع المتكاملة للإصلاح في المنطقة إلى جانب ما يحرز من تقدم في الدعائم الثلاث  
الأخرى التعليمية والسياسية والاقتصادية. ومن أصل مجموع الـ ١٢٩ مليون دولار التي رصدتها الولايات المتحدة للمبادرة تم تخصيص  
مبلغ ٩ ملايين دولار للدعامة الخاصة بالمرأة حتى الآن. فالنساء يقدن أيضاً فائدة كاملة من البرامج المدرجة في الدعائم الثلاث  
الأخرى. والمشاريع المذكورة أدناه تمثل البرامج الخاصة بالنساء في المبادرة ويمكن الاستزادة عنها بالاطلاع على القسم الخاص  
بدعامة المرأة على الموقع الإلكتروني للمبادرة.

\*المدارس الإقليمية للتدريب على المشاركة السياسية والمجتمع المدني

تقوم الولايات المتحدة بالمساعدة في إنشاء مدارس توفر التدريب القيادي والتنظيمي للنساء اللاتي يسعين لشغل مناصب يتم الاختيار لها  
بالانتخاب. وقد نظم كل من المعهد الجمهوري الدولي والمعهد الديمقراطي القومي بدعم من المبادرة أولى دورات التدريب على تلك  
المهارات السياسية وضم هذا التدريب أكثر من ٥٠ امرأة من البحرين والكويت وعمان وقطر والإمارات العربية المتحدة واليمن، وذلك  
في الدوحة في شباط/فبراير ٢٠٠٤. وقد استضاف برنامج "شركاء في المشاركة" حدثاً تدريبياً ثانياً في المغرب في تموز/يوليو  
وسينظم حدثاً ثالثاً في المنطقة في الأشهر المقبلة.

\*منتدى المرأة العربية:

نظم المركز المصري لحقوق المرأة أول منتدى سنوي للمرأة العربية بالقاهرة في أيار/مايو ٢٠٠٣ لبحث سبل التغلب على العقبات  
التي تواجهها النساء العربيات. وستوفر المبادرة تمويلاً لكي يتابع المنتدى إجراء تدريبات ونشاطات بمشاركة منظمات نسائية غير  
حكومية من جميع أنحاء المنطقة.

\*دعم وتعزيز منظمات نسائية في الأردن ومصر :

من المقرر أن تتعاون منطمتان غير حكوميتين في الولايات المتحدة هما "أنيرا" الأميركية والاتحاد العام للجمعيات الطوعية الأردنية، لتحسين قدرات المنظمات النسائية الصغيرة والمتوسطة التي تتخذ من المجتمع قاعدة لها على المشاركة بفاعلية في الحوار السياسي والإصلاح الديمقراطي. وسيطبق مركز التنمية والنشاط السكاني برنامجا مشابها لتنظيمات نسائية على مستوى القاعدة في أربع محافظات مصرية، وسيعمل بالاشتراك مع المجلس القومي للمرأة.

\*البرنامج التجريبي للمجلس المحلي للمناطق القبلية في اليمن :

تساعد منظمات غير حكومية في تطوير مجالس محلية في المناطق القبلية بحيث تُدار بطريقة ديمقراطية. وسيساعد البرنامج النساء أيضا على المشاركة في الحياة السياسية اليمنية.

\*التبادلات الدولية:

بمقتضى برنامج الزوار الدوليين لوزارة الخارجية الأميركية حضر الى الولايات المتحدة مئات النساء، بمن فيهم قادة منظمات غير حكومية، وصحفيات ومدرسات ومسؤولات في الحكومة وذلك للمشاركة في برامج التبادل الدولي. وقد تناولت هذه البرامج طائفة عريضة من القضايا مثل إدارة المنظمات غير الحكومية، ودور المشرعين، والجهاز القضائي، وسيادة القانون. وقد صممت برامج مثل "النساء في الأعمال التجارية والمهن المتخصصة" و"دور النساء في الشؤون الاجتماعية والسياسية" خصيصا للنساء.

\*استطلاع حرية النساء:

يقوم اتحاد جماعات المدافعة عن الحقوق المدنية" فريدم هاوس" نيابة عن الولايات المتحدة بإجراء مسح شامل لوضع حرية النساء في كافة أرجاء الشرق الأوسط، وستنشر نتائجه في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. ويمكن الاستزادة عن هذا الموضوع على الموقع الإلكتروني لمؤسسة" فريدم هاوس".

\*ورشة عمل النساء العربيات والقانون :

استضافت المبادرة وحكومة الأردن ورشة عمل حول النساء والقانون في عمان في شباط/فبراير ٢٠٠٤. وقد التقت زهاء ٩٠ امرأة من ١٦ بلدا في الشرق الأوسط وشمال افريقيا لبحث مسائل أساسية تؤثر على النساء العاملات في مهنة المحاماة والقانون ولتطوير خطط خاصة بالتعاون في المستقبل. وفي ختام المؤتمر، أعلنت المبادرة أنها ستدعم نشاطين من أنشطة المتابعة هما إنشاء اتحاد اقليمي للنساء العاملات في مجال القانون، وحملة تقييف عامة للتعريف بالقانون وحقوق النساء وكيفية حصولهن على المساواة. وهذان النشاطان هما جزء من برنامج مشترك ينفذ على مدى عامين وتبلغ نفقاته 6.5 ملايين دولار حول حكم القانون والنساء والقانون ستنفذه نقابة المحامين الاميركية. ويمكن الاستزادة عن ذلك على عنوان الموقع الإلكتروني للمنتدى القضائي العربي.

\*الحقوق القانونية للنساء في المغرب :

بدعم من المبادرة تقوم منظمات غير حكومية بتوفير التدريب لتعزيز مهارات وقدرات الدعوة إلى قضايا معينة والدفاع عنها، وتطوير القدرة على إنشاء المؤسسات، وتعزيز المعرفة بالقانون، وإيجاد وسائل للاتصال بين المنظمات في المدن والتجمعات المختلفة في المغرب، مع التركيز الخاص على قانون الأسرة الجديد الذي يعرف بـ"مدونة حقوق الأسرة".

\*الفرص الاقتصادية للنساء:

-برنامج المتدربات على الأعمال التجارية للشابات من الشرق الأوسط:

في مطلع آب/أغسطس ٢٠٠٤ □ وصلت إلى الولايات المتحدة ٤٢ امرأة لبدء أول برنامج تدريب على الأعمال التجارية. وقد رتبت المبادرة بالاشتراك مع مكتب الشؤون التعليمية والثقافية لوزارة الخارجية الأميركية لحضور تلك المهنيات الشابات برنامجا أكاديميا على مدى شهر بجامعة ديوك وجامعة إموري كي يحصلن على تدريب لفترة ٣ أشهر في كبريات الشركات الذائعة الصيت التي تدرج في مجلة فورتشن-٥٠٠ □ وفي مؤسسات قانونية وشركات صغيرة ومتوسطة الحجم. وقد صمم البرنامج لإتاحة الفرصة لتلك المهنيات الشابات للحصول على مهارات إدارية وتجارية، ولمعرفة المزيد عن الولايات المتحدة.

ولمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على بيان الحقائق ذي العنوان التالي :  
**A U.S. Business Internship for Young Arab Women**

\*برنامج تدريب أصحاب المشاريع في الشرق الأوسط:

يروج هذا البرنامج لتأسيس المشاريع وتطوير مؤسسات الأعمال الصغيرة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا. وفي حزيران/يونيو، ٢٠٠٣ قام البرنامج بتدريب صاحبات مشاريع وصاحبات أعمال صغيرة. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ □ شارك فيه رجال ونساء للتدريب على إدارة المستشفيات. ومن خطط المستقبل تنظيم مؤتمر للنساء اللاتي يتولين قيادة المشروعات التجارية وإنشاء شبكة لجمعية الخريجات.

\*برامج تعليمية وبرامج لتوعية النساء:

-منح دراسية للفتيات في المغرب: يدعم تمويل المبادرة لـ"الجنة الدعم والتعليمي لفتيات الريف" ١٠٠ فتاة ماليا لفترة ٣ أعوام لانتقالهن إلى المرحلة الدراسية المتوسطة. وستؤسس اللجنة المذكورة ومنظمات غير حكومية مغربية خمسة منازل جديدة لضمان إقامة الفتيات بالقرب من مدارسهن بصورة آمنة ومقبولة تقليديا. وسيجري توسيع هذا البرنامج ليساند ١٠٠ فتاة أخرى في العام الحالي.

-معرفة النساء بمتطلبات الوظيفة: ستعمل مؤسسة "كير-اليمن" مع مدن ومجتمعات محلية بغرض تطوير برامج لمعرفة متطلبات المهنة أو الوظيفة تستهدف مساعدة النساء في العمل في الإنتاج الزراعي والانضمام إلى مؤسسات إقراض وادخار، والسيطرة على البيئة، ورعاية الأمومة والطفولة) بما في ذلك التوعية بمرض الإيدز وفيروس نقص المناعة □ (والمشاركة السياسية وحقوق النساء. وقد وفرت مؤسسة هيلين كيلر الدولية تدريبا على نحو الأمية لـ ٢٠ ألف امرأة في جنوب المغرب. كما ستقدم المبادرة برنامجا بقيمة مليوني دولار لتطوير مواد لزيادة التوعية بقانون الأسرة الجديد في المغرب والمعروف بمدونة حقوق الأسرة.

\*إيراز إنجازات النساء من خلال وسائل الإعلام:

ستمول المبادرة إنتاج وتوزيع أفلام على أشرطة فيديو تبرز كيف تغلبت النساء من جميع أرجاء المنطقة على الحواجز الاجتماعية وكيف انتفعت مجتمعاتهن ككل من ذلك، وذلك كطريقة لتشجيع الشابات والنساء العربيات الأخريات على عمل الشيء نفسه. وستجمع مقابلات تسجل على أشرطة فيديو من جميع أنحاء الشرق الأوسط وستوزع مبدئيا في الأردن بواسطة مبادرة التربية والتعليم الأردنية وبواسطة محطات تلفزة محلية.

\*الشراكات مع برامج أخرى:

هناك العديد من البرامج المشتركة التي تقوم الولايات المتحدة من خلالها هي وشركاؤها في المبادرة بدعم النساء في جميع أنحاء الشرق الأوسط. وفي ما يلي أمثلة على ذلك:

-التدريب السياسي: في الكويت، يرعى صندوق الديمقراطية الأميركية-الشرق أوسطي برنامجا لتدريب ناشطات على تطوير استراتيجيات للحصول على حقوق سياسية للنساء بما في ذلك حق التصويت والترشيح لمنصب منتخب.

-التدريب الإعلامي :قدمت " إنترنيوز " وهي منظمة غير حكومية دولية، دروسا في الدقة والموضوعية والنقل المتوازن للأخبار، لـ ٤٠ من الصحفيين الأردنيين والفلسطينيين والسعوديين، كما تنوي المبادرة العمل مع العاملات في مجال التعليق الإخباري وصحفيات عربيات لغرض تطوير برامج وإنتاج مواد إعلامية تبرز قضايا النساء وتاريخهن.

-الرعاية الصحية :هناك برنامج يسمى برنامج الـ٤٠ يوما، ويوفر هذا البرنامج على مدى ٤٠ يوما الرعاية للأم بعد الوضع وللمواليد من الأطفال في كل من تونس والأردن والصفة الغربية .وتوفر برامج" الأمومة السليمة وبقاء الأطفال "الرعاية أثناء الحمل وبعد الوضع، والوضع في ظروف مأمونة، وعلاج المضاعفات التي قد تصيب النساء بعد الوضع في كل من مصر واليمن والأردن والمغرب.

-برامج الإقراض الصغيرة) المتناهية الصغر : (منذ ١٩٩٦ قدمت الولايات المتحدة أكثر من ٣٤ ألف قرض صغير تصل مجموع قيمتها إلى ١٣ مليون دولار لصاحبات مشاريع فلسطينيات .وقد ساعدت هذه البرامج آلاف النساء على تأسيس مشاريع قابلة للاستمرار.

## مجموعة الثماني تطلق مبادرة بشأن الاستخدام الفعال للموارد

### الخطة تهدف إلى إعادة استخدام وإعادة معالجة المنتجات والمواد

واشنطن، ١٥ حزيران/يونيو، ٢٠٠٤ - قال زعماء مجموعة الثماني إنهم سيستهلون في العام ٢٠٠٥ خطة تشجع على استخدام الموارد والمواد بطريقة أكثر فعالية .

وجاء في بيان أصدرته مجموعة الثماني في العاشر من حزيران/يونيو الحالي أن " مبادرة التقليل وإعادة الاستخدام وإعادة المعالجة □" ستسعى إلى تقليص التذير والإسراف والتشجيع على إعادة المعالجة والتقليل من الحواجز في وجه المتاجرة بالسلع والبضائع والمواد المصنوعة من منتجات تمت إعادة معالجتها وإعادة تصنيعها، وتشجيع العلوم والتكنولوجيا الخاصة بتكنولوجيات التحويل هذه .

وكان زعماء الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا واليابان وإيطاليا وكندا والمملكة المتحدة وروسيا قد عقدوا قمتهم السنوية في سي آيلاند، بولاية جورجيا، في التاسع والعاشر من هذا الشهر .

وأشار البيان أيضاً إلى التقدم الذي تم إحرازه خلال العام الماضي بشأن التزامات قادة المجموعة السابقة بالتشجيع على إنتاج طاقة أكثر نظافة وفعالية، وإزالة الحواجز التجارية التي تقف في طريق السلع والخدمات البيئية، وتوفير حلول عالمية للمشاكل الزراعية العالمية .

في ما يلي نص بيان مجموعة الثماني:

البيت الأبيض

مكتب السكرتير الصحفي

(سي آيلاند، ولاية جورجيا )

10 حزيران/يونيو، ٢٠٠٤

العلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة :

\*خطة العمل والتقدم المحرز في التطبيق

اتفقنا في إيفيان) بفرنسا (في العام الماضي على " دعم تطوير تكنولوجيات مستدامة أكثر نظافة وأكثر فعالية . " وإنا نعيد تأكيد قناعتنا بأن " الأبحاث العلمية التعاونية حول تكنولوجيات التغيير توفر إمكانية تحسين الصحة العامة من خلال تقليص التلوث وتخفيض انبعاث الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري لمعالجة تحدي تغير المناخ العالمي " .

وإذ نواصل تطبيقنا لخطة عمل مجموعة الثماني الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا من أجل تنمية مستدامة التي تم تبنيها في إيفيان، نلتزم بإطلاق مبادرة التقليل وإعادة الاستخدام وإعادة المعالجة للتشجيع على استخدام أكثر فعالية للموارد والمواد . وسوف يتم إطلاق المبادرة رسمياً في العام القادم خلال اجتماع وزاري في اليابان .

## \*مبادرة التقليل وإعادة الاستخدام وإعادة المعالجة

سنتقل مبادرة التقليل وإعادة الاستخدام وإعادة المعالجة خلال مؤتمر وزاري يُعقد في ربيع عام ٢٠٠٥ وتستضيفه الحكومة اليابانية . وسوف نسعى، بالتعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة بالموضوع كمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، إلى تحقيق الأهداف التالية من خلال المبادرة :

-تقليل التذير والإسراف في استخدام الموارد والمنتجات وإعادة استخدامها ومعالجتها إلى الحد الممكن اقتصادياً؛

-التقليل من الحواجز الموجودة في طريق تدفق السلع والمواد الدولي بغرض إعادة معالجتها وتصنيعها، والمنتجات التي أعيدت معالجتها وتصنيعها، والتكنولوجيات الأكثر نظافة وفعالية، متشياً مع الالتزامات والأطر البيئية والتجارية الراهنة؛

-تشجيع التعاون بين مختلف الجهات التي يهملها الموضوع (الحكومات المركزية والحكومات المحلية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية □) بما في ذلك النشاطات التطوعية وتلك المرتكزة إلى معطيات السوق؛

-تشجيع العلوم والتكنولوجيا الملائمة لتقليل التذير والإسراف وإعادة الاستخدام والمعالجة؛ و

-التعاون مع الدول النامية في مجالات كتنعيز القدرات، وزيادة التوعية، وتنمية الموارد البشرية، وتنفيذ مشاريع إعادة المعالجة .

وقد شملت الإجراءات التي اتخذناها في الفترة التالية لقمة إيبيان بشأن تطبيق خطة العمل الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا التي تم تبنيها في إيبيان ما يلي :

### \*طاقة أكثر نظافة وفعالية

-تم إطلاق الشراكة الدولية للاقتصاد الهيدروجيني . وتم وضع وتنفيذ خطة عمل لجنة الاقتصاد الهيدروجيني الخاصة بالاتصال والتطبيق .

-تم إطلاق منتدى زعامة عزل الكربون .

-تم بدء العمل على الموافقة على أول مجموعة من مشاريع منتدى زعامة عزل الكربون، مع الأخذ بعين الاعتبار التقييمات البيئية، وتطوير أو دعم الدول المختلفة لتكنولوجيات متممة خاصة بتقليل كمية الغازات المنبعثة من محطات توليد الطاقة الكهربائية العاملة على الفحم، أو التخلص منها تماما .

-تم دعم ودفع عجلة التعاون الدولي لتيسير استخدام أوسع نطاقاً للطاقة القابلة للتجدد وتكنولوجيات الطاقة الفعالة من خلال مبادرات كشراكة الطاقة القابلة للتجديد وفعالية الطاقة ومؤتمر بون الدولي للطاقات القابلة للتجديد .

### \*التطبيق المستمر والمتابعة

-قامت تلك الدول الأعضاء في الجيل الرابع من المنتدى العالمي التي ستواصل استخدام الطاقة النووية بصياغة اتفاقيات متعددة الأطراف حول تكنولوجيات الجيل التالي من الطاقة النووية، ويستمر العمل على ستة أنظمة طاقة نووية من الجيل التالي تحظى بأولوية كبيرة .

تدفق الموارد والمواد

-تمت المساعدة على استحداث خطة عمل جديدة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خاصة بتدفق المواد وإنتاجية الموارد .

-يستمر العمل من خلال برنامج الدوحة للتنمية التابع لمنظمة التجارة العالمية لتقليص أو، حسبما هو ملائم، إزالة الحواجز التجارية التي تقف في طريق السلع والخدمات البيئية .

#### \*الرصد العالمي

-تم عقد قمتي رصد الأرض الأولى والثانية وتبني وثيقة إطار حول نظام رصد الأرض العالمي للأنظمة . ويُعتمد إقرار خطة تطبيق استراتيجية نهائية مدتها عشر سنوات لنظام رصد الأرض العالمي للأنظمة خلال قمة رصد الأرض الثالثة في عام ٢٠٠٥ □ ويتم العمل حالياً على تحديد الآلية الدولية لتوفير التنسيق والإشراف لنظام رصد الأرض العالمي للأنظمة .

#### \*الزراعة والتنوع الحيوي

-تم تقديم حلول فنية لمشاكل زراعية عالمية خلال المؤتمر الوزاري والمعرض الخاص بالعلوم والتكنولوجيا الزراعية . ويُعتمد اتخاذ إجراءات حول الشراكات والسياسات والتطبيقات خلال المؤتمر الوزاري الخاص بتسخير العلوم والتكنولوجيا لتحسين الإنتاجية الزراعية في إفريقيا .

-تم عقد شراكة مع المجموعة الاستشارية للأبحاث الدولية الزراعية، والمنندى الإفريقي لتكنولوجيا الزراعة، وغيرها من الكيانات الراهنة على مستويات مختلفة، وذلك لتحسين استخدام التكنولوجيا الزراعية وتحسين الإنتاجية في إفريقيا والمناطق الفقيرة الأخرى بهدف تعزيز إنتاج "محاصيل أكثر قدرة على النمو لشعوب ممتعة بصحة أفضل" مع التقيد بصيانة التنوع الحيوي .

-وضعت المعاهدة الدولية للموارد الجينية للنباتات من أجل الطعام والزراعة موضع التطبيق . ويتم السعي الآن إلى تعجيل المفاوضات الخاصة باتفاقية نقل مواد لتيسير تطبيق المعاهدة .

-تم وضع الترتيبات لمؤتمر باريس حول التنوع الحيوي الذي سيعقد في كانون الثاني/يناير من عام ٢٠٠٥ .

-تم تعزيز إدارة الغابات وضبط التحطيب غير المشروع بشكل قابل للاستمرار عن طريق شراكة غابات آسيا، وشراكة غابات حوض الكونغو، وغيرها .

#### إجراءات شاملة

-تم عقد اجتماع كبار المسؤولين عن الأبحاث ووضع السياسات في مجموعة الثماني . ويتم التخطيط لعقد اجتماع متابعة لدراسة المقترحات .

## مجموعة الثماني تصدر خطة لدعم الإصلاح في الشرق الأوسط

### الخطة تدعو إلى إنشاء مؤسسات دولية جديدة

واشنطن، ١٠ حزيران/يونيو، ٢٠٠٤ - أصدر زعماء مجموعة الثماني خطة لدعم جهود الإصلاح في الشرق الأوسط الأوسع وشمال إفريقيا، مؤكدين التزامهم بالعمل مع الحكومات والفعاليات في قطاع الأعمال والمنظمات غير الحكومية في المنطقة، التي تكافح في سبيل تحقيق التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وتدعو الخطة إلى إنشاء عدة منتديات ومبادرات جديدة لتوفير إطار لتنسيق جهود التنمية والإصلاح .

وسيتم استحداث منتدى للمستقبل لتسهيل عقد اجتماعات وزارية دورية بين مجموعة الثماني وحكومات شرق أوسطية . وسيرافق هذه الاجتماعات حوار يجرى بشكل متواز معها مع قيادات قطاع الأعمال وممثلي المجتمع المدني في الدول المشاركة .

كما تدعو الخطة إلى إطلاق مبادرة لتمويل مشاريع الأعمال الصغيرة جداً بهدف توفير قروض يمكن تحمل كلفتها لأكثر من مليونين من أصحاب المشاريع التجارية والصناعية المحتملين .

وتحدد الخطة كهدف تقليص معدل الأمية في المنطقة إلى النصف خلال العقد القادم . وتدعو مبادرة محو الأمية، بصورة خاصة، إلى تدريب مئة ألف معلم بحلول عام ٢٠٠٩ وتقديم مهارات القراءة والكتابة لعشرين مليون شخص آخر بحلول عام ٢٠١٥ .

وتسعى خطة مجموعة الثماني إلى دعم تنمية الصناعة والتجارة من خلال التدريب على تأسيس وإدارة مشاريع الأعمال والتعليم المهني .

كما ستتم إقامة " حوار مساعدة الديمقراطية " بهدف تبادل المعلومات والعبء التي تم استخلاصها في ما يتعلق بجهود إحلال الديمقراطية .

وتسعى الخطة كذلك إلى استحداث منشأة تنمية المؤسسات التجارية الخاصة برعاية الشركة المالية الدولية لدعم الجهود المبذولة لتعزيز مناخ الاستثمار والأعمال التجارية والصناعية في المنطقة .

كما سيتم استحداث شبكة من الصناديق للجمع بين ممثلين من المؤسسات المالية والتنمية للمساعدة في تنسيق الموارد المخصصة لتشبيد الطاقة المؤسساتية .

وأخيراً، تدعو الخطة إلى تشكيل قوة عمل للاستثمار تتألف من الشخصيات القيادية في قطاع الأعمال في المنطقة والدول الأعضاء في مجموعة الثماني . وستعمل الشخصيات القيادية على تحديد وحل المشاكل المتعلقة بالتجارة والاستثمار .

وتعرض الخطة العديد من المشاريع والمبادرات الثنائية الجارية حالياً بين مجموعة الثماني ودول في الشرق الأوسط، والتي يمكن أن تشكل نموذجاً لبرامج مستقبلية في مجالات الإصلاح السياسي ودعم التعليم والتنمية الاقتصادية .

وفي ما يلي مقتطفات من خطة دعم الإصلاح في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي أصدرتها مجموعة الثماني:

البيت الأبيض  
مكتب السكرتير الصحفي  
(سي آيلاند، ولاية جورجيا )  
9 حزيران/يونيو، ٢٠٠٤

#### خطة مجموعة الثماني لدعم الإصلاح

إننا نرحب بالرغبة والالتزام بمواصلة الإصلاح والتحديث اللذين أعرب عنهما زعماء من المنطقة. وقد وضعنا خطة أولية لدعم الإصلاح من خلال التشاور والحوار مع زعماء وأشخاص في المنطقة، وتجاوباً مع أولويات الإصلاح التي حددتها المنطقة، بما في ذلك الجامعة العربية. وتوفر المبادرات المتضمنة هنا تشكيلة واسعة من الفرص التي يمكن للحكومات ومؤسسات الأعمال والمجتمعات المدنية في المنطقة أن تحصل منها على الدعم كما تشاء... واليوم، وبروح الشراكة ولدعم جهود الإصلاح في المنطقة نلتزم بما يلي:

1. 1) أن ننشئ معاً مع شركائنا منتدى للمستقبل لـ: توفير إطار وزارى لحوارنا المستمر وانخراطنا في الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي بروح من الاحترام المتبادل؛ الجمع في منتدى واحد بين وزراء الخارجية والاقتصاد وغيرهم من الوزراء من مجموعة الثماني ومن المنطقة بصورة منتظمة؛ الخدمة كأداة مشتركة لتوسعة انخراطنا في دعم جهود المنطقة الإصلاحية، وخاصة نحو تعزيز الديمقراطية والمشاركة المدنية، وحكم القانون، وحقوق الإنسان، واقتصاد السوق الحرة؛ ليكون مترافقاً مع حوارات تجري بالتوازي بين قطاع أعمال وقطاع أعمال، وبين مجتمعات مدنية ومجتمعات مدنية، ويقدم المشاركون فيها آراء حول الإصلاح ويعملون مع الحكومات الأعضاء في المنتدى في مجال التطبيق؛ التشجيع على التبادل الثقافي والتعاون .

وسيعقد الاجتماع التشيني لمنتدى المستقبل في خريف عام ٢٠٠٤ .

2) إطلاق مبادرة تمويل بمبالغ ضئيلة جداً لتوسعة عمليات التمويل بمبالغ صغيرة جداً الحالية القادرة على الاستمرار في المنطقة وزيادة فرص التمويل المتوفرة لأصحاب المشاريع الصغيرة في المنطقة، وخاصة النساء، بطرق بينها :

تشكيل مجموعة استشارية للتمويل بمبالغ صغيرة جداً، تديرها المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء في البنك الدولي، وتضم في عضويتها مانحين وشركاء من مجموعة الثماني والمنطقة وغيرهم ممن سيجتمعون بشكل منتظم لدراسة مدى التقدم في تمويل المشاريع الصغيرة وتنسيق الجهود ووضع أهداف مرحلية ومساعدة حكومات المنطقة على إقامة بيئة سياسية تساعد على ظهور مؤسسات تمويل بمبالغ صغيرة جداً قادرة على الاستمرار، وتبادل المعلومات حول أفضل الممارسات؛ العمل مع المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء لإقامة مركز للتدريب على أفضل الممارسات في المنطقة سيركز على تحسين السياسات والإطار التنظيمي، ونشر المواد عن أفضل الممارسات، وتعزيز الطاقة الإدارية، وتدريب جيل جديد من المديرين المحترفين لنشاطات التمويل بمبالغ صغيرة. وسيستعين المركز بخبرة وتوجيهات المجموعة الاستشارية للتمويل بمبالغ صغيرة جداً؛

إطلاق برامج تدريبية في المنطقة لمساعدة أصحاب المشاريع الصغيرة على تأسيس أو توسعة أعمالهم وخلق أعمال جديدة؛ وستستخدم مؤسسات التمويل بمبالغ صغيرة جداً فرص التدريب في مركز أفضل الممارسات لتدريب مدراء محليين وموظفين، وموظفين حكوميين، إن كانت هناك حاجة لذلك، على " أفضل الممارسات"؛

بالاشتراك مع دول المنطقة، متعهدة بمساعدة أكثر من مليوني صاحب مشروع تجاري صغير محتمل لانتشال أنفسهم من الفقر عن طريق قروض ضئيلة جداً خلال خمس سنوات. وقد عرض الأردن استضافة مركز التدريب على أفضل الممارسات في التمويل بمبالغ صغيرة، وعرضت اليمن استضافة أو برنامج تجريبي استرشادي .

3) 1. تعزيز دعم الجهود المبذولة في المنطقة، بما في ذلك عن طريق المؤسسات الملائمة المتعددة الأطراف، لنقل معرفة القراء والكتابة إلى عشرين مليون شخص إضافي بحلول عام ٢٠١٥ بهدف مساعدة حكومات المنطقة على تحقيق هدفها بتقليص معدل الأمية

إلى النصف خلال العقد القادم) وهو هدف يتساقط مع هدف وضعه مؤتمر بيروت حول التعليم للجميع في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ (عن طريق وسائل بينها :

تدريب المعلمين على الأساليب الفنية، بما في ذلك التعلم عن طريق الإنترنت، التي تعزز الحصول على مهارات القراءة والكتابة بين الأحداث ممن هم في عمر الدراسة، وخاصة البنات، والقدرة على القراءة والكتابة الوظيفية بين البالغين؛ العمل على تدريب مئة ألف معلم، بما في ذلك تدريبهم في مؤسسات ملائمة متعددة الأطراف، بحلول عام ٢٠٠٩ مع التركيز بشكل خاص على مهارات ممتازة في القراءة والكتابة؛

توفير تدريب المعلمين من خلال المؤسسات الموجودة حالياً واعتماد التوجيهات المعتمدة في برنامج "التعليم للجميع" الذي تديره منظمة اليونسكو .؛

إنشاء شبكة إقليمية والمحافطة عليها لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات؛

زيادة وتحسين فرص التعليم المتوفرة للبنات والنساء، بما في ذلك تأمين المعونة لمساعدة المجتمعات المحلية على الوصول إلى مراكز التعليم والمدارس؛

دعم برامج محو الأمية والبرامج الخارجة عن نطاق النظام التعليمي الرسمي المحلية والمدفوعة بطلب وإقبال عليها، التي تجمع بين صفوف محو الأمية ودروس عن الصحة والتغذية ومهارات إدارة مشاريع الأعمال

وقد عرضت الجزائر وأفغانستان رعاية تعليم القراءة والكتابة .

(4. 1. تعزيز الدعم لبرامج التدريب المهني والتدريب على إدارة الأعمال والمشاريع التجارية لمساعدة الشباب، وخاصة النساء، على زيادة فرص الحصول على وظائف، وذلك من خلال عدة وسائل بينها :

-تطبيق برامج، بالتحالف مع شركاء من قطاع الأعمال في دولنا وفي المنطقة، لتأمين تدريب عملي على إدارة مشاريع الأعمال لمئتين وخمسين ألفاً من شباب المنطقة.... .

-التشجيع على تبادل المهندسين وتقديم الدعم لمبادرات التدريب المهني .

وقد عرضت البحرين والمغرب رعاية مبادرة التدريب المهني والتدريب على إدارة المشاريع التجارية .

(5. 1. القيام مع الشركاء الراغبين في ذلك في المنطقة، بإنشاء حوار مساعدة الديمقراطية الذي سيقوم، تحت رعاية منتدى المستقبل، بالجمع في بيئة تعاونية وشفافة بين الحكومات الراغبة في ذلك ومجموعات المجتمعات المدنية ومنظمات أخرى من مجموعة الثماني وأوروبا وغيرها، وبين دول المنطقة كي :

-تنسق وتبادل المعلومات والغير التي تم استخلاصها بشأن برامج الديمقراطية في المنطقة، أخذاً بعين الاعتبار أهمية الملكية المحلية وظروف كل دولة الخاصة بها؛

-العمل على تعزيز برامج الديمقراطية الراهنة أو استهلال برامج جديدة؛

-توفير الفرص للمشاركين لتطوير نشاطات مشتركة، بما في ذلك توأمة المشاريع؛

-التشجيع على المؤسسات والإجراءات الديمقراطية وتعزيزها...

ستشارك تركيا واليمن وإيطاليا في رعاية حوار مساعدة الديمقراطية وتستضيف الاجتماع الأول في وقت لاحق من عام ٢٠٠٤ .

(6. 1) إنشاء مرفق تنمية المشاريع التجارية الخاصة في الشرق الأوسط الأوسع وشمال إفريقيا في الشركة المالية الدولية لمساعدة جهود المنطقة الرامية إلى تحسين مناخ الأعمال التجارية والصناعية والمناخ الاستثماري ولزيادة خيارات التمويل المتوفرة أمام مؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة الحجم في المنطقة، بعدة وسائل بينها... :

-تقديم المساعدة الفنية للدول المهتمة بالأمر العاملة حالياً على تحسين مناخها الاستثماري ومناخ الأعمال التجارية والصناعية فيها؛

-تشجيع الشركة المالية الدولية على زيادة تركيز برامج استثماراتها الإقليمية على مؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة الحجم؛

-تقديم مزيج ملائم من المساعدة الفنية والأدوات المالية .

(7. 1) تأسيس " شبكة أموال "إقليمية من شأنها الجمع بين ممثلين عن مؤسسات التنمية التي تتخذ من المنطقة مقراً لها ومؤسسات مالية دولية لغرض :

تقديم الدعم، من خلال المساعدة الفنية، للجهود الإقليمية لتعزيز الطاقة المؤسساتية وتحسين مناخ الاستثمار؛....

(8. 1) القيام، مع شركاء في المنطقة، بإنشاء فريق عمل خاص بالاستثمار، يتألف من شخصيات قيادية في قطاع الأعمال من دول مجموعة الثماني ومن المنطقة، بما في ذلك مجلس قطاع الأعمال العربي، لإعانة جهود المنطقة لتحسين المناخ الاستثماري، وذلك بطرق بينها :

-تحديد العوائق في طريق الاستثمار؛

-التوصية بمقترحات محددة للتغيير، وتحديد كمية الفوائد المحتملة حيث يكون ذلك ممكناً؛

-العمل مع دول المنطقة الراغبة في الاستمرار في الإصلاحات ودعم جهودها الإصلاحية؛

-مراجعة التقدم الذي تم إحرازه في مجال الإصلاح في المنطقة والتبليغ عنه .

وعلاوة على المبادرات السابقة الذكر، سنتحين الفرص لزيادة تنسيق نشاطاتنا الخاصة الحالية المتوفرة لدعم الإصلاح في المنطقة . ونتعهد بتكثيف، ومن خلال الشراكة والحوار مع الحكومات وقطاع الأعمال والمجتمع المدني، بتوسعة نطاق هذا الانخراط القوي الموجود حالياً كانخراط فردي وجماعي . وتتجاوب هذه النشاطات مع أولويات الإصلاح التي حددتها المنطقة، بما في ذلك إعلان قمة الجامعة العربية في تونس، وبيان مكتبة الإسكندرية، وإعلان صنعاء، وإعلان مجلس رجال الأعمال العرب .

تعميق الديمقراطية وتوسعة المشاركة في الحياة السياسية والعامّة

(1) دعم الجهود المبذولة لضمان انتخابات حرة وشفافة عن طريق التعاون مع الدول الراغبة، بما في ذلك من خلال مساعدة لجان الانتخابات المستقلة، وبرامج تسجيل الناخبين، ودعم برامج التوعية المدنية، مع التركيز بشكل خاص على الناخبات، وتشتمل نشاطات مجموعة الثماني التمثيلية على ما يلي :

تدعم كندا إجراءات الاستعداد، بما فيها تسجيل الناخبين، لانتخابات حرة وشفافة في أفغانستان .

يقوم الاتحاد الأوروبي حالياً بدعم الترتيبات للإعداد لانتخابات فلسطينية من خلال توفير خبراء دوليين في الانتخابات ومساعدة مالية إلى لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية المستقلة .

تقدم فرنسا دعماً للانتخابات البرلمانية في اليمن كي تساعد السلطات على تعزيز عملية إجلال الديمقراطية في البلاد .

تقدم إيطاليا مساعدة فنية، ودعماً، للعمليتين الانتخابيتين في أفغانستان واليمن .

2) 2. دعم وتشجيع التبادل البرلماني والتدريب لتعزيز قدرات برلمانات المنطقة ومجالسها الاستشارية، وخاصة في ما يتعلق بصياغة التشريعات، وتطبيق الإصلاحات التشريعية والقانونية، وتمثيل الناخبين . وتتضمن نشاطات مجموعة الثماني :

لدى المملكة المتحدة مشروع مدته ثلاث سنوات في البحرين لتحسين طاقة البرلمان، بما في ذلك برلمان شباب .

3) 2. دعم جهود المنطقة لزيادة مشاركة النساء في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية، ومن خلال تعزيز حقوقهن ومكانتهن في المجتمع بطرق بينها دعم تدريب النساء الراغبات في ترشيح أنفسهن لمناصب انتخابية أو تأسيس أو إدارة منظمة غير حكومية؛ وعقد لقاءات بين نساء يشغلن مناصب قيادية من مجموعة الثماني ومن المنطقة، بما في ذلك تنظيم ورش عمل . وتتضمن نشاطات مجموعة الثماني :

تدعم كندا منظمات مصرية تعمل على قضية التعليم الأساسي والتوظيف لتشمل التركيز على مشاركة البنات والنساء بشكل أكبر .

تدعم فرنسا تنمية حقوق المرأة في المغرب والجزائر وتونس والأردن والأراضي الفلسطينية ولبنان بالتعاون مع صندوق التنمية للمرأة التابع للأمم المتحدة، كي تعزز الجهود لتنمية مشاركتهن في المجتمع ولتوعيتهن بحقوقهن .

تدعم ألمانيا شركاء في الأردن والمغرب واليمن في التشجيع على المساواة بين الجنسين، بما في ذلك عن طريق زيادة قدرة النساء على الحصول على الفرص المهنية والمشاركة في الحياة العامة .

تقدم اليابان دعماً لتمكين النساء في الأردن ومصر والأراضي الفلسطينية لتعزيز دورهن القيادي في المجتمع

تمول الولايات المتحدة مدارس حملات انتخابية للنساء في شمال إفريقيا والمشرق والخليج تقدم التدريب على المهارات السياسية وتساعد النساء الراغبات في دخول معترك الحياة السياسية الانتخابية .

4) 2. مساعدة المنطقة على متابعة الإصلاحات القضائية وضمان سلطة قضائية مستقلة، بما في ذلك : دعم التبادل القضائي وورش العمل علاوة على التدريب للقضاة والمحامين وطلبة الحقوق؛ تقديم المساعدة الفنية لإصلاح الإدارة القضائية ومدونة القوانين؛ وإقامة مراكز مساعدة قانونية على الصعيد المحلي . وتشمل نشاطات مجموعة الثماني :

يقوم الاتحاد الأوروبي حالياً بالمساعدة على إقامة محكمة دستورية فلسطينية ومؤسسة قومية للتدريب القانوني، مساهماً بذلك في الإصلاح القضائي .

5) 2. دعم جهود المنطقة لتعزيز حرية التعبير والفكر والعقيدة، ولتشجيع وسائل إعلام مستقلة، بما في ذلك : رعاية التبادلات والتدريب والمنح الدراسية للصحفيين . وتشمل نشاطات مجموعة الثماني :

تساعد فرنسا حالياً في تحديث الإذاعة القومية في لبنان من خلال تدريب صحفيين وتقديم المنح الدراسية لهم، وفي استحداث برنامج أكاديمي خاص في الجامعة المصرية لتدريب الصحفيين الشباب .

6) 2. تشجيع جهود المنطقة لرعاية العملية الديمقراطية، والتشجيع على الحكم الرشيد، والشفافية، وجهود مكافحة الفساد، بطرق بينها : التشجيع على تبني وتطبيق ميثاق الأمم المتحدة ضد الفساد؛ مساعدة فنية لإصلاح وتحديث إجراءات إدارة الأموال العامة وإجراءات عقد الصفقات وجهود محاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب .

7) 2. دعم الجهود لتعزيز دور جميع عناصر المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، في عملية المنطقة الإصلاحية، وذلك بعدة طرق بينها: تأمين المساعدة لتعزيز مشاركة جميع شرائح المجتمع، ودعم جهود المؤسسات لتقوية أسس المواطنة؛ وتشجيع التبادلات بين منظمات المجتمع المدني، بما فيها الاتحادات العمالية، والتعاون على مشاريع وبرامج ثقافية .

1) 3. مساعدة الدول التي يهملها الأمر على تحسين وإصلاح أنظمتها التعليمية، بطرق بينها: دعم الجهود الرامية إلى تحسين نوعية التعليم، ورعاية مشاركة المجتمعات المحلية في التعليم، وزيادة قدرة وزارات التربية والتعليم على التخطيط، وتسهيل الشراكات الأهلية؛ ودعم بناء وإعادة تأهيل المدارس .

2) 3. انطلاقاً من تراث المنطقة الثقافي الغني، زيادة توفر الكتب الدراسية والأدب المحلي والعالمي والقدرة على الحصول عليها، وذلك بطرق بينها: دعم القدرة المحلية على نشر الكتب الدراسية والترجمة؛ تدريب المعلمين على أساليب جديدة؛ ودعم إعادة نشر نصوص المنطقة الكلاسيكية

3) 3. مساعدة المنطقة على تعزيز معرفتها الرقمية بما في ذلك عن طرق شراكات حكومية-خاصة لتأمين القدرة على الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر أو زيادة تلك القدرة، ودعم إدخال أساليب تعليم مبتكرة إلى غرف الصف، ودمج التكنولوجيا القائمة على أساس الكمبيوتر بالمناهج الدراسية ....

1) 4. دعم برامج التدريب المهني لزيادة فرص العمل المتوفرة للشباب في المنطقة، بطرق بينها: رعاية برامج مواصلة التعليم والتدريب للمعلمين في ورش العمل وأرباب العمل الحرفيين .

2) 4. دعم إقامة ونمو مشاريع أعمال صغيرة ومتوسطة الحجم، بطرق بينها: برامج مساعدة، برامج إقراض مستهدفة، ومساعدة فنية لتحسين السياسات والأطر المنظمة .

3) 4. تسهيل تدفق التحويلات من الجاليات الموجودة في الخارج لمساعدة العائلات وأصحاب المشاريع التجارية الصغيرة، وذلك بطرق بينها: تشجيع تخفيض كلفة إرسال التحويلات، وتأسيس صناديق تنمية محلية للاستثمار المنتج؛ وتحسين قدرة متلقي التحويلات على الحصول على الخدمات المالية؛ وتعزيز التنسيق، ومن بين نشاطات مجموعة الثماني :

-تدعم إيطاليا تيسير وتسجيل إرسال التحويلات إلى المغرب .

4) 4. دعم جهود المنطقة لاستنباط أنظمة حقوق ملكية عادلة ومضمونة وجيدة العمل، بطرق بينها: مساعدة فنية للإصلاح السياسي والتنظيمي ولتحسين سجلات الملكية .ومن مشاريع مجموعة الثماني :

-تدعم إيطاليا مشاريع للإصلاح الاجتماعي والاقتصادي بمشاركة السلطات المحلية في الأراضي الفلسطينية .

5) 4. التشجيع على الامتياز المالي ودعم الجهود المبذولة في المنطقة لدمج قطاعها المالي في النظام المالي العالمي، وذلك بطرق بينها: ...العمل مع السلطات المالية لدعم الحكم الاقتصادي الرشيد، بما في ذلك جهود مكافحة الفساد ومكافحة تبييض الأموال .

6) 4. مساعدة الجهود الإقليمية لإزالة العوائق الموجودة أمام الاستثمار، وزيادة الاستثمار، وحفز الإصلاحات الاقتصادية، بطرق بينها: توفير المساعدة الفنية لتحسين أجواء الاستثمار؛ تقديم التدريب للمسؤولين حول حقوق المستثمرين؛ تيسير فرص الاستثمار، بما في ذلك من خلال اتفاقيات استثمار

7) 7. دعم جهود المنطقة لتحقيق التكامل الاقتصادي، وتشجيع التجارة داخل نطاق المنطقة، وزيادة الفرص التجارية في الأسواق العالمية، بطرق بينها: تقديم مساعدة فنية للانضمام إلى عضوية منظمة التجارة العالمية؛ دعم اتفاقيات تجارية بين دول المنطقة؛ رعاية برامج إقليمية حول تيسير التجارة؛ وتيسير إنشاء غرف تجارية محلية، وبيّن نشاطات مجموعة الثماني :

-تساعد ألمانيا شركاء في الجزائر ولبنان والأردن والمغرب وتونس والأراضي الفلسطينية على تطبيق اتفاقيات تجارة حرة، وتسهيل انضمامهم إلى منظمة التجارة العالمية، أو تدعم الغرف التجارية المحلية .

تقدم الولايات المتحدة مساعدة فنية كي تحقق الهدف الخاص بإقامة منطقة تجارة حرة شرق أوسطية بحلول عام ٢٠١٣؛ تدعم انضمام الجزائر والمملكة العربية السعودية واليمن إلى منظمة التجارة العالمية؛ تساعد سبع دول على الإذعان لاتفاقية إطار التجارة والاستثمار؛ وتمكن الأردن والمغرب والبحرين من الاستفادة من اتفاقيات التجارة الحرة بينها وبين الولايات المتحدة.